الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي لميلة

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

دلالة اسمي الفاعل والمفعول في معلقة امـــــــــــــــــــرئ القيس

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس، في اللغة والأدب العربي
تخصص لـــــــــــــــــغة.

إعداد الطالبات:

1. سارة يحيون.
عـــــــــــــمار بشيري
2. زينب بودراع.
3. نجاة لكنوش.

إشراف الأستاذ:

السنة الجامعية:2012/2011

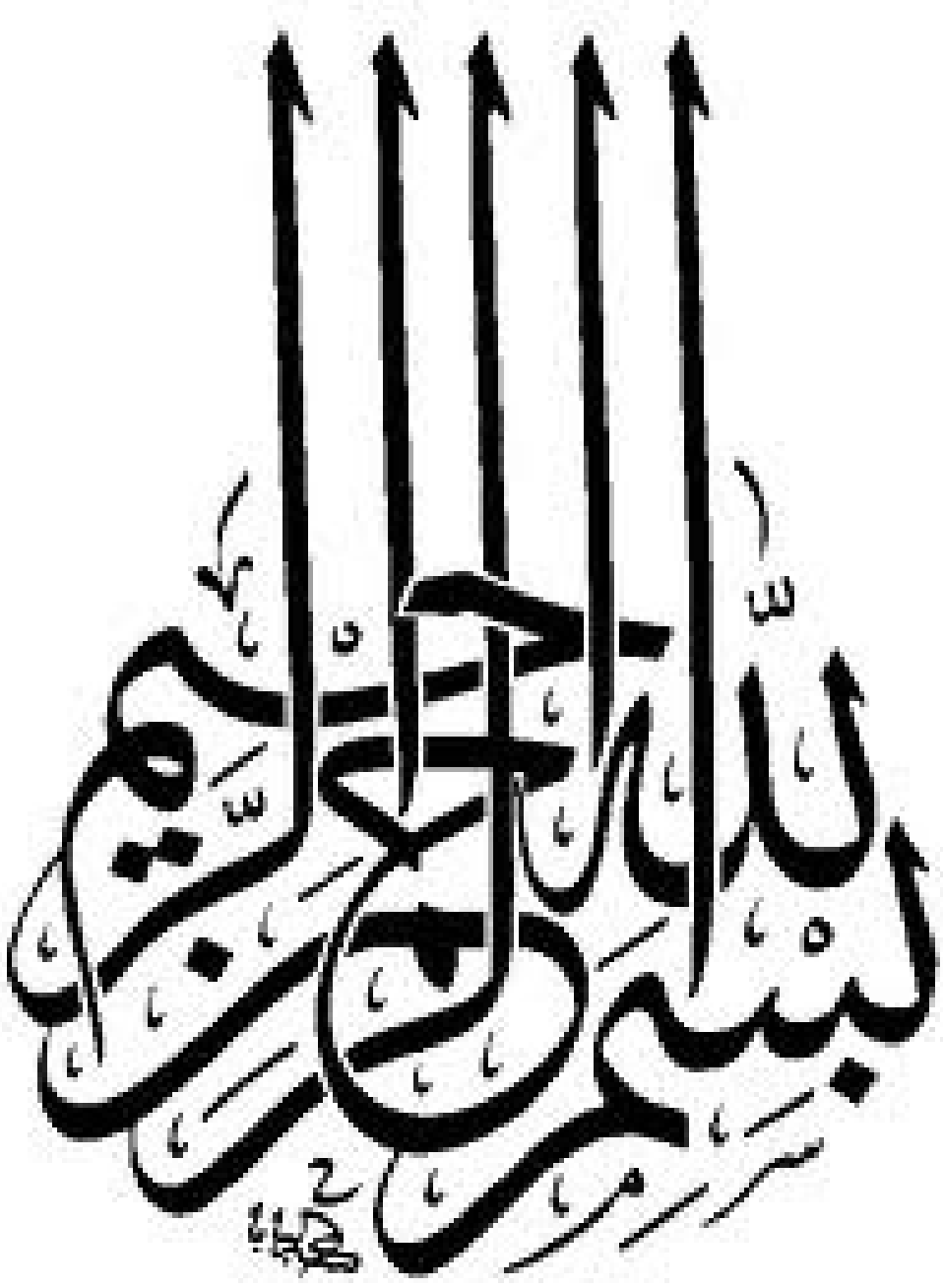

بسم الله الرحمان الرحيم

قال تعالى :

﴿ اقرأ باسمِ ربِّكَ الَّذي خلَق (1)خلَقَ الإنسانَ من علَق (2)اقرأ وربُّكَ الأكرم (3)الَّذي علَّمَ بالقلَم (4) علَّم الإنسانَ ما لم يعلم(5) ﴾

(العلق الآية 1-5)

وقال أيضا :

﴿ يرفعِ الله الَّذين آمنوا منكم والَّذين أوتوا العِلمَ درجات ﴾

(المجادلة آية11)

صدق الله العظيم

تشكـــــــــــر

الحمد لله نستعينه و نشكره و نهتدي به

من يهده الله فهو المهتدي و من يضلل فلن تجد له وليا

مرشدا.

ها نحن نضع اللمسات الأخيرة على عملنا المتواضع

الذي تم بعون الله و توفيقه و لولا هدي الله ما كنا لنهتدي ،

و ما كنا لنتم هذا العمل لولا فضله عز وجل و الصلاة و السلام

على النبي محمد صلى الله عليه و سلم.

و بعد شكر الله و حمده نتقدم بكلمة شكر و عرفان

إلى الأستاذ المشرف بشيري عمار الذي لم يبخل علينا

بمساعداته و نشكر الأستاذ الفاضل عبد المجيد بن خليفة و

زوجته كريمة.

والى كل من ساعدنا و لو بكلمة طيبة.

مـــــــــقدمة:

تعد اللغة العربية من أرقى اللغات وأكثرها تشعبا، وذلك لتفردها بخصائص ومميزات لا نجدها في باقي اللغات الأخرى ، ومن هذه الخصائص نجد " الاشتقاق " الذي ساهم مساهمة كبيرة في إثراء اللغة العربية وذلك بتوليده مصطلحات جديدة تتساير والتقدم الحضاري ، وهذا من أهم الأسباب التي ساعدتها على البقاء محافظة على مكانتها في مصاف اللغات الحية المتداولة .

ونظرا لهذه الأهمية اخترنا نوعين من أنواع الاشتقاق وهما " اسما الفاعل والمفعول " حيث قمنا بإحاطتهما بالدراسة من جوانبها الدلالية بالتطبيق على أرقى النصوص التي قبلت في العصر الجاهلي وهي " معلقة امرئ القيس " والتي بعنوان " قفا نبك ".

و غايتنا من دراسة هذا الموضوع هوإبراز الجوانب الدلالية لاسمي الفاعل والمفعول في المعلقة ، ووضع أيدينا على معلقة عرف صاحبها ببراعته وحسن صياغته وجمال تصويره ، شاعر ابتدع المعاني وتطرق إلى موضوعات لم يسبق إليهما ، كما أن المعلقة تتميز بعراقة أصولها التي تنحدر من المنابع الصافية للغتنا ، إلى جانب أنها تعد أهم المراجع التي يستدل بها عباقرة اللغة في شروحهم لمعاني القرآن والأحاديث النبوية الشريفة وكثيرا من المسائل الصرفية والنحوية ، والدلالية .

وكل هذا دفعنا على دراسة هذا الموضوع بالذات ، بالإضافة إلى نقص الدراسات في هذا الموضوع – على حد علمنا – من الناحية الدلالية وكوننا بحاجة ماسة لدراسة هذه المصادر دراسة حديثة نوضح من خلالها أين يكمن جمال ورقي تلك التعابير ، وقد آثرنا أن تكون دراستنا لهذا الموضوع دراسة دلالية لنلمس كل المعاني التي يمكن أن تقودنا إليها بنية الكلمة وكيفية توظيفها في النص آخذين بعين الاعتبار الجانب الجمالي:" فاللفظ جسم ، روحه المعنى وارتباطه به كارتباط الروح بالجسم ، يضعف بضعفه ويقوى بقوته ، فإذا سلم المعنى واختل بعض اللفظ كان نقصا للشعر ، وهجنه عليه ، كما يعرض

لبعض الأجسام ممن العرج (...) وكذلك أن ضعف المعنى واختل بعضه كان للفظ من ذلك أوفر حظ ، كالذي تعرض للأجسام من المرض بمرض الأرواح".[1]

وقد قسمنا بحثنا هذا بعد التقديم له بمقدمة ،و فصلين،وخاتمة ،مهدنا له بمدخل عرفنا فيه الاشتقاق مبرزين أهميته ، فالفصل الأول قسم نظري كان بعنوان " اسما الفاعل والمفعول " قمنا بتقسيمه إلى ثلاثة مباحث ، خصصنا المبحث الأول للتحدث عن اسم الفاعل فأعطينا تعريفات له ، ثم صياغته ، وشروط عمله ، ومبالغاته وكذلك شروط صياغته هذا الأخير وكذا إعرابه كما بينا اسم الفاعل في صيغتي المثنى وجمع الذكور والإناث ، وتطرقنا إلى حكم تابع ما أضيف اسم الفاعل إليه ، وكذا العدد وصياغته على اسم الفاعل ، كما ألحقناه بملاحظات ، أما المبحث الثاني فخصصناه للتحدث عن علاقة الصفة المشبهة باسم الفاعل عرفنا بها بالصفة المشبهة وذكرنا صياغتها وشروط عملها وشواهد عملها ، وتوصلنا في الأخير إلى استنتاج العلاقة الموجودة بين اسم الفاعل والصفة المشبهة والفرق بينهما ، أما المبحث الثالث فتحدثنا من خلاله عن اسم المفعول فأعطينا تعريفات له وذكرنا صياغته ، وشروط عمله ، كما أعطينا شواهد عن عمله وذكرنا أبنيته وبينا ما جاء مخالفا للقياس من اسم المفعول .

أما الفصل الثاني فهو قسم تطبيقي ورد بعنوان دراسة دلالية لاسمي الفاعل والمفعول في معلقة امرئ القيس، قسمناه إلى مبحثين رئيسيين فالمبحث الأول تحدثنا فيه عن المعلقة فعرفنا بصاحبها (امرؤ القيس) وقدمنا بالمعلقة ثم قسمناها إلى وحدات دلالية.

أما المبحث الثاني فدرسنا فيه المعلقة دراسة إحصائية استقرائية دلالية لأسمي الفاعل والمفعول، متوصلين في الأخير إلي نتائج خصصناها بالذكر في الخاتمة.

ومن الصعوبات التي واجهتنا في البحث : ضيق الوقت ، وشح الدراسات في هذا الموضوع ، وكذا صعوبة لغة المعلقة لانتمائها إلى شعر العصر الجاهلي المتميز بلغته

[1] أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني ،العمدة في صناعة اشعر ونقده ، تح : البنوي عبد الواحد شعلان ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط1 . 1420 هـ - 2000 م ، ص : 2000 .

المعقدة غير المتداولة في عصرنا هذا ، وكذا افتقار مكتبتنا للمصادر والمراجع التي تخدم بحثنا ،ولكن وعلى الرغم من هذه الصعوبات إلا أن إصرارنا على إتمام هذا البحث وإثرائه – وذلك في حدود قدرتنا – مكننا من الإحاطة بالموضوع لنقدمه لكل طالب علم .

وكان المنهج المعتمد مزيجا بين الوصفي التحليلي والاستقرائي الاحصائي.

و أهم المصادر والمراجع المعتمدة في البحث : ديوان امرئ القيس ، دراسة المشتقات العربية وآثارها البلاغية في المعلقات العشر الجاهلية ، شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها والكافية والشافية في النحو .

مـــــــــــــــــدخل:

مما تتميز به اللغة العربية أنها لغة اشتقاقية ، حيث يشكل الاشتقاق الرافد الأساسي في تكوين الوحدات اللغوية ، كما أنه من بين العوامل المساعدة على ارتقائها ونموها حيث يقول الجذر الثلاثي بتأمين المادة التي تبنى عليها الأشكال اللغوية المختلفة من خلال أوزان مختصة بالوحدات الفعلية وأخرى مختصة بالوحدات الاسمية ، فهناك مثلا مادة لغوية معينة مثل (ك، ت ، ب) يمكن تشكيلها على هيئات مختلفة ، كل هيئة منها لها وزن خاص ولها وظيفة خاصة كأن نقول مثلا (كاتب) أو (مكتوب) أو (مكتب) فنلاحظ أن مثل هذه العملية إنما تجري داخل المادة اللغوية السابقة ، وتشكيلها تشكيلا جديدا ولذلك تميز عموما بين وحدات لغوية مبنية على جذور ، كالأفعال والأسماء الموصولة ، أسماء الإشارة الظروف ، حروف العطف ، الأدوات ، أسماء الأفعال ، والأصوات ... ، وفي بحثنا هذا سيكون تتبعنا للمشتقات من خلال تحديد تعريفنا .

أ- التعريف اللغوي:

ورد في لسان العرب أن اشتقاق الكلام " الأخذ فيه يمينا وشمالا الأخذ فيه يمينا وشمالا ، واشتقاق الحرف من الحرف أخذه منه ، ويقال : شقق الكلام إذا أخرجه أحسن مخرجه "[1] .

[1] جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور ، لسان العرب . تح : خالد رشيد القاضي ، دار صبح واد يسوغت ، ط .1 . 1427 هـ ، 2006 م ، ج 7 ، مادة (شقق) ، ص : 150.

كما ورد في كتاب الصحاح للجوهري أن الاشتقاق : " هو اخذ شق الشيء وهو نصفه والاشتقاق الأخذ في الكلام وفي الخصومة يمينا وشمالا مع تحرك القصد ، واشتقاق الحرف من الحرف أخذه منه " [1].

ب- التعريف الاصطلاحي:

الاشتقاق في الاصطلاح " هو الاسم الذي أخذ من غيره وله أصل أو هو ما ذل على ذات واصفة وجرى مجرى الفعل " [2] أو هو" أخذ كلمة من كلمة أو أكثر مع تناسب بينهما في اللفظ و المعنى "[3] ، " والمشتقات هي الأسماء التي تشتق من المصادر وتصاغ من الأفعال الثلاثية وغير الثلاثية لتدل على علاقة بين الاسم المشتق والفعل الذي بني منه ، كأن يكون الاسم المشتق فاعلا للفعل الذي بني منه ، أو متصفا به أو مكانه أو زمانه أو آلاته ، وتبنى المشتقات وفقا لأوزان وقواعد خاصة " [4] .

كما أن الاشتقاق هو " أخذ كلمة أخرى مع تناسب بينهما في المعنى واتحاد في الحروف الأصلية والمشتق أسماء وهي : اسم الفاعل ، الصفة المشبهة ، اسم التفضيل ، اسم الزمان ، اسم المكان ، اسم الآلة [5].

---

[1] إسماعيل بن حماد الجوهري ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية . تح : إيميل بديع يعقوب ومحمد طرفي ، ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط.1،1999م ،مادة (شقق) .

[2] خديجة الحمداني ، المصادر والمشتقات في معجم لسان العرب . دار العرب ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ،ط.1، 2008 م، ص : 131 .

[3] أبي بكر محمد بن الحسين بن دريد ، الاشتقاق . تح : عبد السلام محمد ، مطبعة السنة المحمدية .1958 م – 1378 هـ ، ج1 . ص :26.

[4] فهد خليل زايد، اللغة العربية.دار النقاش للنشر والتوزيع الأردن ،ط.1 ، 1431 هـ – 2010 م . ص : 39.

[5] بن عزوز زبدة ، دراسة في المشتقات العربية وآثارها البلاغية في المعلقات العشر الجاهلية.المؤسسة الوطنية للكتاب ،الجزائر ، 1989 م ، ص : 18.

ج- أهـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــمية الاشتقاق:

يتضح لنا من خلال هذه التعريفات أن للاشتقاق فائدة كبيرة تكمن في زيادة مفردات اللغة بتوليد الألفاظ بعضها من بعض مع إبقاء نوع من الرابطة بين المشتق والمشتق منه في اللفظ والمعنى ويزاد على ذلك أنه وسيلة لمعرفة اللفظ المعرب من الأصيل ، فالسرادق مثلا ليس لها أصل في العربية إذ لا يوجد منها سردق فنعرف من ذلك أنها ليست بعربية والاشتقاق بمميزاته وخصائصه ساعد اللغة العربية على التوسع حيث أعطى مستعمليها قدرة كبيرة على التعبير ، وذلك لتوفيره كلمات ومفردات جديدة متحدة في قوالب المعاني مختلفة في الوظيفة التي تؤديها .

فالناظر والمنظور والمنظر تختلف في مدلولها مع اتفاقها في أصل المفهوم العام الذي هو " المنظر " فالكلمة الأولى فيها معنى الفاعلية ، والثانية المفعولية أما الثالثة فالمكانية وهذا ما اصطلح عليه اسم الروابط الاشتقاقية ، هذه الأخيرة نوع من التصنيف في المعاني في كلياتها وعمومياتها ، وهي تعلم المنطق والأشياء المرتبطة في أصلها وطبيعتها برباط واحد وهذا يحفظ جهد المتعلم ويوفر وقته.

- ونظرا لأهميته في صياغة الكلام العربي ، وفضله في تنمية اللغة العربية واتساعها وتكاثر مفرداتها مما جعل هذه اللغة جسما حيا تتوالد أجزاؤه وتتجدد صيغه كلما تجددت الأغراض والمعاني، فنخص في هذه الدراسة للمشتقات التحدث عن بعض المشتقات التي ترادف الصفة وتعمل عمل الفعل ألا وهي اسم الفاعل ، واسم المفعول.

الفصل الأول: بعنوان اسم الفاعل واسم المفعول

المبحث الأول: اسم الفاعل.

المطلب الأول: تعريف اسم الفاعل.

المطلب الثاني: صوغ اسم الفاعل.

المطلب الثالث: شروط عمل اسم الفاعل.

المطلب الرابع: مبالغات اسم الفاعل.

المطلب الخامس : شروط صيغة مبالغة اسم الفاعل .

المطلب السادس: إعراب اسم الفاعل.

المطلب السابع : اسم الفاعل في صيغتي المثنى وجمع الذكور والإناث.

المطلب الثامن : حكم تابع ما أضيف اسم الفاعل إليه .

المطلب التاسع: صياغة العدد على وزن اسم الفاعل .

المبحث الأول: اسم الفاعل.

المطلب الأول: تعريف اسم الفاعل.

يعرف اسم الفاعل على أنه:

" وصف صيغ من الفعل المبني للمعلوم ، اللازم والمتعدي ، ليدل على معنى وقع من الموصوف، أو قام به وهذه الصفة مؤقتة تفيد التجدد والحدوث لا الثبوت تفريقا بينها وبين الصفة المشبهة التي تفيد الثبوت والدوام" .[1]

ويقصد هنا بوجه الحدوث أن يكون المعنى القائم بالموصوف متجددا بتجدد الأزمنة وهذا ما يجعلها تفترق عن الصفة المشبهة كون هذه الأخيرة عارية عن معنى الزمان.

- ويعرفه " سالم نادر عطية " بقوله:" اسم الفاعل وصف من مضارع الفعل المبني للمعلوم لمن وقع منه الفعل أو قام به... أي هو الاسم الذي يدل على من وقع منه الفعل " [2].

- وهو" كلمة مشتقة على من وقع منه الفعل، أو قام به أو اتصف أو أنه ما دل على حدوث وفاعله جاريا مجرى الفعل في إفادة الحدث والصلاحية للاستعمال " .[3]

[1] عبد علي حسين صالح ، النحو العربي . دار الفكر ، ط.2. 1430 هـ – 2009 م ، ص : 475.
[2] سالم نادر عطية ، النافع في اللغة العربية . دار جرير للنشر والتزويع ، ط.1 ، 14314 هـ - 2010 م ، ص : 136.

[3] هاذي نهر ،النحو التطبيقي . دار جدار لكتاب العالمي ، عمان – الأردن ، عالم الكتب الحديث ، الأردن .ج 2 . 2009 م، ص : 891.

- "هو صيغة أو صفة تشتق من الفعل المعلوم وتدل على الذي قام بالفعل، أو الذي وقع منه الفعل وهذه الصفة طارئة في الموصوف وغير ثابتة فيه. نحو: البحر هائج مزبد ، والسماء غائمة.

- فهائج ومزبد وغائم صفة تدل على صفة عارضة في الموصوف ، ينعت بها البحر، أو السماء وقت حدوث الغيم وهيجان البحر وازدباده ". [1]

-" اسم مصوغ لما وقع منه الفعل أو قام به ، ويدل على أصل الحدث والذات التي أوقعت الفعل " [2]

المطلب الثاني: صوغ اسم الفاعل:

-لاسم الفاعل صيغ قياسية تختلف باختلاف الفعل وهي على الوجه الآتي:

1- يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن فاعل ، ومن غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر. نحو: حاضر ، آخذ ، سامع ، قارئ ، سائل ، بائع ، جاء ، راج ، ساع ، باك ،واف.

كما يصاغ من الفعل الرباعي نحو: مدحرج ، مزلزل ، مستغفر ، مكرم ، مستريح ، مضئ ، ملق ، مشتد ، متعلم ، مستخرج، ومستوف .[3]

---

[1] محمود مطرجي ، في الصرف وتطبيقاته . دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ط.1. 2000 م .ص :161 .

[2] موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش ، شرح المفصل.تح :أحمد السيد إسماعيل عبد الجواد المكتبة ، ص :103.

[3] عبد علي حسين صالح، النحو العربي . ط2.ص:475 .

2- إذا كان الفعل معتلا ثلاثيا أجوفا ، تنقلب عينه همزة. نحو: قائم ، قائل، بائع، دائم، وضائق كقوله تعالى:"فَلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك" هود 12. وقال :"فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب "[1] آل عمران 39 .

3- إذا كان الفعل الثلاثي معتلا أجوفا بالواو أو الياء نحو :عور ، أيس، وصيد، بقيت على حالها تقول :عاور ، آيس، وصايد .[2]

4- كما يصاغ من الفعل الماضي الثلاثي المضاعف الآخر على وزن "فاعل" نحو:

مدّ ⟵ ماد شدّ ⟵ شاد

رد ⟵ راد مرّ ⟵ مار [3]

5- إذا كان الفعل المعتل أكثر من الثلاثي ، يأتي اسم الفاعل تبعا لمضارعه ، فإن كان المضارع معلا يأتي اسم الفاعل معل العين ، كقوله تعالى:" إن الله لا يحب كل مختال فخور"**لقمان 18.**

وقوله:" فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يقريه ويحل عليه عذاب مقيم"هود39.

وتقول : معين من أعان ، ومعتاد من إعتاد .

- أما إذا كانت عينه غير معلة فلم تعلها في اسم الفاعل كما في الأفعال:

[1] عبد علي حسين صالح، النحو العربي. ط2. ص: 475.
[2] المرجع نفسه.ص:475.
[3] محمود مطرجي ، في الصرف وتطبيقاته.ط1.ص:161.

- أحوج،أحول، إزدوج ،إستصوب فتقول :محوِج ،محول،مزدوج،مستصوب.[1]

6- إذا كان اسم الفاعل ناقصا مجردا من "ال" والإضافة، تحذف لامه في حالتي الرفع والجر ويعوض عنها بالتنوين نحو : باك ،شاك، هاد، ناج، منضو، مقتف، داع ، وغاز.

قال تعالى:" وقال للذي ظن أنه ناج منهما أذكرني عند ربك "**يوسف :42**

ومنه قول الشاعر:

غير مجد في ملتي واعتقادي نـــــوح باك ولا ترن من شاد[2]

- ففي هذه الأمثلة إذا قمنا بإدخال "ال" نسقط التنوين ونعيد الياء المحذوفة لأن التنوين والتعريف لا يجتمعان معا في كلمة واحدة .

وفي السيرة الحذف نحو : غزا ←غاز، وأصلهاٌ غازوٌ،تطرفت الواو وكسر ما قبلها فقلبت ياء :غازي واستثقلت الضمة على الياء فحذفت ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين نحو: غاز← عاز[3].

أما إذا كان الناقص بالألف واللام أو مضافا أو منصوبا ، فلا تحذف ياؤه ،كقوله تعالى:" وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا في أَهْل مَدِيَن تَتْلُو عَلَيهم أَيَاتُنَا"القصص:45.

وتقول :جاء القاضي، ورأيت داعي الله .[4]

---

[1] عبد علي حسين صالح، النحو العربي. ط.2،ص:475 .

[2]المرجع نفسه ،ص:475-476.

[3] محمود مطرجي ، في الصرف وتطبيقاته.ط.1،ص:162.

[4]عبد علي حسين صالح،النحو العربي . ط.2،ص:476.

7- إذا كانت الألف حرفا رابعا أو خامسا بقيت كما هي: نحو

اغتال ← يغتال ← مغتال انقاد ← ينقاد ← منقاد

ارتاد ← يرتاد ← مرتاد استفاد ← يستفيد ← مستفيد

اشترى ← يشتري ← مشتر انتمى ← ينتمي ← منتم[1]

ملاحظات:

- قد شدت بعض الألفاظ عن البناء ،فجاءت بفتح ما قبل الأخر، نحو: مسهب،ومحصن،وجاءت ألفاظ أخرى على وزن(فاعل) وهي ليست من (فعل)،مثل: عاشب، و يافع، وماحل.[2]

- قد يأتي (فاعل)من الثلاثي الصحيح على صيغة (فاعل) فيكون (فعل) و(فعلان) و(أفعل) نحو:تعب و عطشان وأسود، وقد يأتي على (فعل) و (فعيل) نحو:شهم وشريف.[3]

- قد يصاغ المشتق من صيغة (فاعل) لكي تغير معناها المبالغة والكثرة وتدل على أوزان وهذه الأوزان خمسة وهي متعدية جميعها وهي: (فعال، مفعال، فعول، فعيل، فعل). مثل:

أ- فعال نحو: أكال، شراب، قوال، فجار،غلاب، كذاب.

ب- فعول نحو: غفور، شكور، أكول، صدوق، صبور، جسور.

---

[1] محمود مطرجي ، في الصرف وتطبيقاته.ط.1،ص:162.
[2] عبد علي حسين صالح، النحو العربي . ط.2،ص:476.
[3] هادي نهر، النحو التطبيقي .ص:892.

ج– فعيل نحو: سميع، بصير، خبير، عليم، عنيد، شديد.

د– مفعال نحو: مكسال، مهدار، معطاء ، ملحاح، مسماح، مكثار.

هـ – فعل نحو: فهم، حدر، عسر.[1]

- ومنه فالحدث الذي تدل عليه صيغة فاعل حدث طارئ لا دائم في الغالب فهو قد يحدث ويزول من غير دوام أو استمرار، وبهذا يختلف عن الصفة المشبهة التي تدل على الثبوت والدوام.

- قد يكون(فاعل) صفة مشبهة بدليل القرينة اللفظية ، كما في أسماء الله الحسنى نحو: مالك ،خالق، فالق فهذه الصفات ثابتة غير طارئة ولا محددة بزمان معين.

- سمع على قلة صيغة فاعل من (أفعل)الرباعي على (فاعل) نحو :

ألقحت الريح الزرع فهي: لاقح و أعشب المكان فهو :عاشب.

ولك أن تقول: معشب ومنه أمحل البلد فهو ممحل و ماحل ، وأيفع الغلام فهو يافع.

- قد يفتح ما قبل الآخر من غير الثلاثي نقول في نحو: أسهب المكان فهو مسهب وأفلج بمعنى أفلس فهو مفلج .

- صيغة فاعل من الأجوف المهموز. نحو :جاء وشاء هي: جائيا ،و شائيا أو جاء وشاء والأصل جائي وشائي.

[1] سالم نادر عطية ، النافع في اللغة العربية.ط.1،ص:138.

- قد يأتي(فعيل) و(فعول) مرادا به (فاعل) مثل :قدير بمعنى قادر وغفور بمعنى غافر وحسيب وعنيد بمعنى(مفاعل) ومنه قوله تعالى:"وكفى بالله حسيبا"النساء06.[1]

- إذا كانت صيغة (فاعل) دالة على التأنيث فلابد من زيادة تاء التأنيث على آخر الصيغة للدلالة على ذلك نحو:عالم وعالمة، وكاتب وكاتبة.فلا تكتب التاء إذا كانت المعنية مما تختص به الأنثى تقول: مرضع، حامل بمعنى حبلى.

- قد يستعمل اسم الفاعل ويراد به الدلالة على المسمى من غير النظر إلى حدوث فعل منه نحو: القاضي، المغني، والممثل.[2]

المطلب الثالث: شروط عمل اسم الفاعل:

- يعمل اسم الفاعل عمل فعله، فإن كان لازما رفع فاعلا كقوله تعالى:"فنادته الملائكة وهو قائم يصلي" آل عمران 39.وإن كان فعله متعديا رفع فاعلا ونصب مفعولا كقوله تعالى :"ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض"البقرة 145.

وجاء اللازم والمتعدي معا في قوله تعالى:"فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك"هود12.[3]

- ويعمل اسم الفاعل عمل فعله على صورتين:

---

[1] هادي نهر، النحو التطبيقي .ص:893-394 .
[2] المرجع نفسه ،ص:895.
[3] - عبد علي حسين صالح ، النحو العربي . ط.2، ص:476 .

1–أن يقترن بـــ (ال) وفي هذه الصورة يعمل من دون شرط أو قيد ، فإنه يعمل عمل الفعل المضارع لزوما أو تعديا من غير شرط في الأزمنة جميعا،كقوله تعالى:"والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات " الأحزاب 35.

وتقول: الله السامع الدعاء، والحامل لواء الإيمان علي بن أبي طالب، والإنسان الشاكر ربّه مؤمن والصديق الحافظ عهده وفيّ.

2–أن يكون مجردا من (أل) وفي هذه الحالة يعمل اسم الفاعل عمل فعله بشرطين:

أ–أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال لا بمعنى الماضي نحو:هذا مكرم زيدا، فإن قلت أمس، وجبت إضافته وبطل عمله. تقول: هذا ضارب زيد أمس.

-وقد أجاز الكسائي إعمال الماضي وجعل منه قوله تعالى : "وكلبه باسط ذراعيه بالوصيد " الكهف 18، ف (ذراعيه) منصوب باسم الفاعل (باسط) وهو ماض وخرجه غيره على أنه حكاية حال ماضية .

ب – أن يتقدم عليه نفي أو استفهام أو نداء، أو مخبر عنه أو موصوف[1].

-فمثال النفي: ما سامع أخوك نصيحتي، وما مكرم زيد بكرا، ما منشد محمد قصيدته [2].

[1]- عبد علي حسين صالح ،النحو العربي. ص : 476 –477 .
[2] - هاذي نهر ، النحو التطبيقي . ج .2 ،ص : 896– 897 .

- ومثال الاستفهام: أمكرم زيد بكرا، أراض أنت عن عمل زيد، أمحاسب أخوك المسيء، وهل غافر أنت الإساءة، ومنه قول الشاعر:

أفاطن قوم سلمى أم نووا ظعنا إن يظعنوا فعجيب عيش من قطنا.

-ومثال النداء قولك: يا قارئا كتابا هل فهمت، يا صاعدا جبلا انتبه.

- ومثال ما تقدم عليه مخبر ، قوله تعالى :" وإذا قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة " البقرة :30 .

-وقولك : محمد شاكر ربه ، وإن عليا مؤد واجبه مطيعا ربه ، وما أصله الخبر قولك : كان زيد مكرما عمرا ، إن زيدا مكرما عمرا ، وظننت زيدا مكرما عمرا .

ومنه قول الشاعر :

أرجو وأخشى وأدعو الله مبتغيا عفوا وعافية في الروح والجسد

-ومثال الوصف قولك: اعتمدت على طباع متقن عمله .

-وقد يكون الاستفهام والموصوف مقدرين كقولك:ناظم زيد قصيدة أم قصيدتين، والتقدير: أناظم.

ومنه قول الأعشى :

كناطح صخرة يومـــا ليوهنهـــا فلم يضرها وأوهى قرنه الوعـــل

أي كوعل ناطح ، وقال آخر :

وكم مالئ عينيه من شيء غيره إذا راح نحو الجمرة البيض كالدمى

فعينه منصوب ب (مالئ) و(مالئ) صفة لموصوف محذوف تقديره :وكم شخص مالئ[1].

- والجدير بالذكر هنا أن اسم الفاعل قد يستعمل ويراد به الدلالة على المسمى من غير نظر إلى حدوث فعل منه، أي إذا لم يقصد به معنى الفعل (صاحب) في أكثر الاستعمال ؛ لعدم الاعتماد على(صاحب) مذكور، أو منوي ، كالقاضي ، والمغني، والممثل . وفي هذه الحالة لا يعمل وقد أكثر النحاة في الحديث عن سبب عمل اسم الفاعل في أن كلا منهما يدل على الحدوث والتجدد والاستمرار، زيادة على توافقهما في المعنى واللفظ الذي أشار إليه النحاة [2] .

المطلب الرابع: مبالغات اسم الفاعل:

- يعمل اسم الفاعل صيغ مبالغة بالشروط نفسها ، فإذا أريد المبالغة في الوصف والتكثير فيه حول اسم الفاعل من الثلاثي المتعدي إلى صيغ أخرى تسمى " صيغ المبالغة "، ومبالغات اسم الفاعل هي ما جاء على وزن : فعّال ، مفعال ، فعول ، فعيل وفعل [3].

- ومثال ذلك: فعل نحو: ما حذر الموت بناج، ومنه قول الشاعر:

- **حذر أمورا لا تضير وآمن ما ليس منجيه من الأقدار**

---

[1]- عبد علي حسين صالح. النحو العربي، ط.2، ص:476 .
[2] - هاذي نهر ، النحو التطبيقي . ج .2 ،ص : 896– 897 .
[3]- عبد علي حسين صالح ، النحو العربي . ط.2 ، ص :477.

ومثال فعّال قولك :النظّام الشعر غير الشاعر ومنه قول أحد الشعراء:

أخ الحرب لباسا إليها جلالها وليس بولاّج الخوالف أعقلا

أعمل (لباس) في (جلالها) لاعتماده على وصف مذكور هو (أخا الحرب).

- ومثال (مفعال) قول العرب: إنه منحار بوائكها .

- ومثال(فعول) قولنا : علي ضروب رقاب الكفار ، ومنه قول الشاعر :

قلى دينه واهتاج للشوق إنها على الشوق إخوان العزاء هيوج

فقد أعمل (هيوج) وهو صيغة مبالغة إعمال الفعل ، ونصب مفعولا به هو (اخوان) وأصله خبر إنّ .

- ومثال(فعيل) قولك : ما سميع كلمة الحق نادم ، ومنه قولنا : إن الله سميع دعاء من دعاه، ويسري على المثنى والجمع من اسم الفاعل ما يسري على المفرد بالشروط السابقة ، قال العجاج : " أوالفا مكة من ورق الحمى " ، فنصب (مكة) ، بـــ (أوالف) وهو جمع تكسير لاسم الفاعل ، ومنه قوله تعالى :" والذاكرين الله كثيرا " الأحزاب :35.

وقوله :" خشعا أبصارهم يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر" القمر:08 .[1]

وهناك أوزان أخرى نذكر منها ما جاء على وزن (فعّيل) سكّير، درّيس، طرّيش [1].

[1]- عبد علي حسين صالح ، النحو العربي . ط.2، ص:477 –478 .

-مفعيل : منطيق ، معطير، مسكين .

-فعلة: همزة ، لمزة .

-فاعول: فاروق ، شاهوق ، خازوق .

-فُعَّال: كبّار ، صغّار ، جهّار.

-فَعَّال: كبّار ،صغّار ،جهّال ،شطّار.

-فعالة: فهّامة،علامة، قوامة[2].

المطلب الخامس: شروط صيغة مبالغة اسم الفاعل:

يجب توفر الشروط التالية:

1- تصاغ صيغ المبالغة مصدر الفعل الثلاثي المبني للمعلوم.

2- وتعمل صيغ المبالغة عمل اسم الفاعل بشروطه.[3]

المطلب السادس:إعراب اسم الفاعل:

- يجوز في اسم الفاعل العامل أن يضاف إلى مفعوله ،أو ينصبه ومن هنا جاز لك في المفعول وجهان من الإعراب:

- **النصب على المفعولية :**

---

[1]- فهد خليل ، زايد اللغة العربية . دار النفائس للنشر والتوزيع ، الأردن ط . 1 ،1431 هـ –2010م ، ص : 43 .

[2]-فهد خليل زايد، اللغة العربية.ط.1،ص:43.

[3]-المرجع نفسه،ص:43.

– الإضافة للتخفيف، تقول:هذا ضارب زيدا، و هذا ضارب زيد،وقد قرئ قوله تعالى :"هل هن كاشفات ضره"الزمر:38، وقوله "إن الله بالغ أمره" الطلاق 03.

بالإضافة والنصب،فإن كان له أكثر من مفعول يضاف على أحدهما وينصب الأخر نحو:هذا معطي زيد درهما ،أو معطي درهم زيدا .

- ويجوز في تابع معمول اسم الفاعل المجرور مراعاة اللفظ الجر، أو المحل، النصب.

تقول: هذا مكرم زيد وعمرو، أو عمرا.وقد روي بالوجهين قول الأعشى:

الواهب المائة الهجان وعبدها عوذا ترجى بينها أطفالها

بنصب و جر (عبدها).ومثله قول الأخر:

فبينا نحن نطلبه أتانا معلق و فضة وزناد راع

نصب (زناد) عطفا على محل (وفضة) المجرورة .وربما يأتي اسم الفاعل مرادا به اسم المفعول لقوله تعالى: " فهو في عيشة راضية " القارعة 07. أي مرضية.

ومنه قول الحطيئة :

دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فإنك أن الطاعم الكاسي

والتقدير: المطعم المكسو.

-وقد يقصد باسم الفاعل الثبوت واللزوم وعندها يعد صفة مشبهة نحو: أنت طاهر القلب واضح الرأي.

-ومما تجدر الإشارة إليه أن اسم الفاعل لا تجوز إضافته إلى فاعله ، وهذا رأي جمهور النحاة ، وقد تجوز بعضهم إضافته إلى مرفوعه إن لم يلتبس فاعله بمفعوله كقولك : مررت برجل ضارب الأب زيدا ، أي ضارب أبوه زيد ا ، أو إذا حذف مفعوله وهذا ما ذهب إليه ابن عصفور ومثل له بقول الشاعر :

ما الراحم القلب ظلاما وإن ظلما ولا الكريم بمناع وإن بخل

فأضاف (الراحم) إلى (القلب) وأصله فاعله [1].

المطلب السابع: اسم الفاعل في صيغته المثنى وجمع الذكور والإناث:

-حكم اسم الفاعل عند تثنيته أو جمعه مذكرا سالم أو مؤنثا سالم من حيث الإعمال هو حكمه نفسه عند الإفراد وبالشروط والأحوال عينها نحو:

- هذان المنصفان الحق.
- هــؤولاء المنصفون الحق.
- أولاء المنصفات الحق.
- أ منصفان الحق.
- و أمنصفون الحق[1].

[1] عبد علي حسين صالح ، النحو العربي . ط.2،ص : 478-479 .

المطلب الثامن: حكم تابع ما أضيف اسم الفاعل إليه:

- يجوز أن نضيف اسم الفاعل العامل إلى مفعوله ، فإذا كان متعديا إلى مفعولين أضيف إلى أحدهما ونصب الآخر ، تقول هذا مكرم زيد ،وهذا معطي زيد كتابا أو هذا معطي كتاب زيدا ، فإذا جئنا بتابع للمفعول المضاف إليه جاز لنا جره مراعاة للفظ المفعول ونصبه مراعاة لمحله أو يقدر له في حالة نصبه فعل أو وصف منون ليكون عاملا فيه ، وهو الاسم في رأي أغلب النحاة تقول : هذا مكرم زيد ومحمد أو محمدا[2].

المطلب التاسع : صياغة العدد على وزن اسم الفاعل:

- يجوز اشتقاق اسم الفاعل من العدد المركب حيث يصاغ اسم الفاعل من الجزء الأول بشرط توافق الجزئيين مع المعدود لأنه صفة، مع البناء على فتح الجزئيين.

أمثلة: جاء الرجل الثالث عشر.

رأيت البنت السادسة عشر.

مررت بالرجل التاسع عشر[3].

---

[1] هاذي نهر ، النحو التطبيقي . ج .2،ص: 897.

[2] هاذي نهر ،النحو التطبيقي. ص : 897.

[3] عبده الراجحي، تطبيق النحوي. دار النهضة العربية بيروت، لبنان، ط.2، 1431 هـ - 2010 م ، ص : 465- 466.

أما ألفاظ العقود لا يصاغ منها اسم الفاعل ولكنها تعطف على عدد مصوغ منه:

- الرجل الواحد والعشرون أو الحادي والعشرون.

- البنت الواحدة والعشرون أو الحادية والعشرون .

- الرجل التاسع والثلاثون والبنت التاسعة والخمسون.[1]

ملاحظات:

1- لا يعمل اسم الفاعل إذا صغر أو وصف عند أكثر من نحاة لأن التغير والوصف من خصائص الأسماء فيزيلان شبه الفعل لفظا ومعنى لا يقال : هذا مكيرم الضيوف ولا هذا مكرم سخي الضيوف[2].

2- يبقى اسم الفاعل عاملا إذا جمع ، لأن الجمع وإن غير بنية المفرد – ولا سيما – جمع التكسير ولكنه لا يحدث فيه صورة تبعده عن الفعلية كما هو شأنه عندما يصغر[3].

3- إذا ذكر اسم الفاعل مفعولا به ظاهر متصل جاز نصبه بمقتضى المفعولية ، وجره بمقتضى الإضافة ، فإذا كان المفعول به ضميرا متصلا وجب كونه مجرورا بالإضافة ، فمن الأول قوله تعالى : " والله مخرج ما كنتم تكتمون " البقرة: 72.

[1] عبده الراجحي ،التطبيق النحوي. ص : 466.
[2] هاذي نهر ، النحو التطبيقي . ج.2،ص : 899 -900.
[3] المرجع نفسه ، ص :899-900 .

وقوله أيضا: " ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه " آل عمران :09.

بالإعمال في الأول ، والإضافة في الثاني.

- ومن الثاني قولك : هذا مكرمك ، وهذان مكرماك ، وهؤلاء مكرموك ، يجعل كاف الخطاف مضافا إليه على أرجح الآراء وزعم بعض النحاة أنه في موضع نصب مفعول به ، والرأي عندنا أنه إذا احتمل فيما بعد اسم الفاعل النصب على المفعولية والجر بالإضافة ، فترجيح أولى ، لأن عمل الأسماء النصب أقل من عملها الجر[1] .

4- لا يجوز تقديم معمول اسم الفاعل إذا كان ب " أل " عليه ، لا يقال فيه : هذا مكرم الضيف ، الضيف هذا المكرم ،والسبب أن " أل " بمعنى (الذي) ولا تتقدم الصلة على الموصول[2].

5- " تتشابه من حيث البناء صيغة اسم الفاعل وفعل الأمر ، ونفرق بينهما بحسب حركات الإعراب ، والسياق . مثال فعل الأمر من الفعل " جالس " هو جالس ، واسم الفاعل من الفعل (جلس) هو جالس ، فقد يقع الطالب في الخطأ عندما يطلب منه استخراج اسم الفاعل من النص لأن كليهما على وزن (فاعل) جالس حماك جالس حموك ،فلفظ جالس : في الجملة الأولى فعل أمر مبني على السكون حماك :

[1] هاذي نهر ، النحو التطبيقي . ج.2،ص : 899 -900.
[2] المرجع نفسه .ص: 899 -900.

مفعول به منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمس ، ولفظة جالس في الجملة الثانية جالس :مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

حموك : فاعل لاسم الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة والكاف مضاف إليه سدّا مسد الخبر [1] .

6- اسم الفاعل يدل على الحدوث فالأفعال التي تدل على معنى دائم ، قائم في صاحبه على وجه الاستمرار لا يصاغ منها اسم الفاعل ، إنما يصاغ منها صفة مشبهة لأنها دائمة أو مشبهة دائمة ، تمتاز بثبوت نسبة الحدث مثل : صادق وطاهر.

7-اسم الفاعل المنقوص المصوغ من الفعل المعتل الآخر يعامل في الإعراب معاملة الاسم المنقوص فتحذف ياؤه في حالتي الرفع والجر، جاء راع ، ذهبت مع معط[2].

8-يجوز في مفعول اسم الفاعل أن تدخل عليه لام التقوية فتجره نحو : أنت متقن للعمل [3] .

9- اسم الفاعل المصغر لا يعمل ، فلا تقول : هذا طويلب عملا شريفا ، أو كويتب رسائل بليغة لأن اسم الفاعل في هذه الحالة تتلاشى دلالته على الحدث[4].

---

[1] فهد خليل زايد ، اللغة العربية . دار النفائس للنشر والتوزيع ، الأردن ،ط.1، 1431 هـ – 2010 م ، ص : 40.
[2] المرجع نفسه ، ص : 41.
[3] محمود حسني مغالسة ، النحو الشافي الشامل . دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط.1، 2007 م – 1427 هـ .ط.2، 2011 م – 1432 هـ ، ص : 523.
[4] المرجع نفسه ، ص : 523.

المبحث الثاني: علاقة الصفة المشبهة باسم الفاعل.

المطلب الأول: تعريف الصفة المشبهة.

المطلب الثاني: صياغة الصفة المشبهة.

المطلب الثالث: دلالتها وشروط عملها .

المطلب الرابع: شواهد عمل الصفة المشبهة.

المطلب الخامس: الفرق بين الصفة المشبهة واسم الفاعل.

المطلب السادس : العلاقة بين الصفة المشبهة واسم الفاعل .

المطلب الأول: تعريف الصفة المشبهة.

هي" اسم يشتق من الفعل اللازم ليدل على الثبوت في الصفة إلى الموصوف على الإطلاق أي دون اعتبار للزمن والمكان، فهي تدل على معنى متصل بحال الإخبار، وثابت ومستقر"[1].

كما عرفها آخر على أنها " الاسم الدال على الحدث وصاحبه والثبوت والدوام في معناه مع استحسان إضافته إلى فاعله... " [2] .

وهي" صفة تؤخذ من الفعل اللازم للدلالة على معنى قائم بالموصوف بها على وجه الثبوت، لا على وجه الحدوث" ، مثل : أسود وأكحل ... [3].

المطلب الثاني: صياغة الصفة المشبهة.

- تصاغ الصفة المشبهة من الثلاثي سماعيا نحو: لين وسهل، صعب وسعيد ... أما إذا دل على لون أو حيلة ، فإن الصفة تبنى على وزن (أَفْعَل) نحو أسود ، أحول ، أعرج ، أملح ...

- كما يمكننا أن نحصر أوزانها باثني عشر وزنا نذكر منها:

1-أفعل : ومؤنثه فعلاء مثل : أسود ــ سوداء .

---

[1] سالم نادر عطية ،النافع في اللغة العربية . ط.1، ص : 134-144.

[2] عبد الهادي الفضلي ، مختصر النحو . دار الشروق جدة ، 1990 م ،ص: 248.

[3] مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية . تح : أحمد زهوة ، دار الكتاب العربي ، بيروت ،لبنان ، 1430 هـ -2009م . ثلاثة أجزاء في مجلد واحد ، ص : 142.

2-فَعْلانْ : ومؤنثها فعلة مثل : عطشان ــ عطشى .

3-فَعَلَّ : مثل : حسن ، بطل .

4-فُعُلُ : نحو: جنب.

5-فعال : نحو : جبان .

6-فَعْلُ : نحو سبط .

7-فَعَلَ : نحو : خبر .

8-فَعْلُ : نحو : فرج .

9-فَاعِلُ : نحو صاحب .

10-فَعِيلُ : نحو كريم .[1]

المطلب الثالث: دلالتها وشروط عملها:

1- **دلالتها:** بما أن الصفة المشبهة لفظ مشتق يصاغ من الثلاثي اللازم للدلالة على من قام به الفعل على وجه الثبوت والدوام، فلابد للصفة المشبهة من الدلالة على ثلاثة أمور مجتمعة هي:

- المعنى المجرد .
- والموصوف بهذا المعنى.
- وعنصر الثبوت والملازمة.

فكلمة كريم في قولك : " الشعب العربي كريم السجايا " صفة شبهة دلت على

[1] سالم نادر عطية ، النافع في اللغة العربية . ط.1، ص : 143-144.

تلك العناصر الثلاثة مجتمعة[1].

2- عملها وشروطها : يثبت للصفة عمل اسم الفاعل بالشروط والأحوال المذكورة لاسم الفاعل وما بعد الصفة المشبهة على أربع صور إعرابية.

1-الرفع على الفاعلية ،نحو: محمد حسن خلقه . أو الحسن خلقه .

2-النصب شبه مفعول به إذا كان المعلوم معرفة نحو : محمد حسن خلقه ، أو محمد الحسن وجهه .

3-النصب على التمييز إذا كان المعمول نكرة نحو: محمد حسن خلقا أو محمد الحسن وجها.

4-الجر على الإضافة نحو: محمد حسن الخلق ،أو محمد الحسن الخلق .

5-وقد تكون الصفة المشبهة بـــ " ال " ومعمولها " أل " أيضا ، وقد تكون من غير " أل " ومعمولها بـــ " ال " وقد يكون العكس ، وقد يكون المعمول مضاف لما فيه "أل " والصفة ب" أل " أو من غيرها ، وقد يكون المعمول مضاف إلى ضمير الموصوف ، أو مضافا إلى مضاف إلى ضمير الموصوف[2].

والصفة المشبهة بمعنى اسم الفاعل في اغلبها، ولذلك تعمل عمل اسم الفاعل وبشروطه ولكنها تأخذ إلى فاعلا لأنها تبنى على " إلا " من الفعل اللازم وتأتي على أوزان عدة أشهرها فعل ، فاعل ، فعيل ، أفعل ، فعلاء ، ...[3]

---

[1] هاذي نهر ،النحو التطبيقي . ط.1 ، ص : 931.
[2] هاذي نهر ،النحو التطبيقي . ط.1 ، ص : 931.
[3] محمود حسين مغالسة ، النحو الشافي الشامل . ط.1 ، ط.2 ، ص : 528.

- قال ابن الحاجب في حدها الصفة المشبهة ما اشتق من فعل لازم لمن قام به على معنى الثبوت ... [1]

- يظهر أن ابن الحاجب هو أول من حدها بهذا الحد الكامل ثم يليه ابن مالك ، ولم نجد هذه التعريفات للصفة المشبهة عند اللغويين القدماء كسيبويه ، فقد عرض لموضوع الصفة المشبهة من خلال معرفة أوزانها في الكلام وأعمالها ، أي نستطيع أن نقول أن سيبويه أول من سماها الصفة المشبهة من خلال ما ذكره لها نحو: هذا باب الصفة المشبهة بالفاعل فيما عملت فيه : ولم تعمل عمل الفاعل لأنها ليست في معنى الفعل المضارع فإنما شبهت بالفاعل فيما عملت فيه ، وما تعمل فيه معلوم ، إنما تعمل فيما كان من سببها معرفا بالألف واللام لا تجاوز هذا ، لأنه ليس بفعل ولا اسم هو في معناه .[2]

المطلب الرابع : شواهد عمل الصفة المشبهة :

1- شواهد الصفة المشبهة التي رفعت فاعلها :

1- قال تعالى : " إنها بقرة صفراء" البقرة 99. الفاعل هنا ضمير مستتر.

2- وقوله تعالى : " ولما رجع موسى إلى قومه غضبان " الأعراف 150.

3- قال شاعر :

خبير بنو لهب فلا تك ملغيا مقالة لاهية إذا الطير مرت

[1] صبري إبراهيم السيد ، الكافية في النحو وتطبيقه .دار المعرفة الجامعية ، ج.2 ، 1992م ، ص : 205.
[2] أبو بشير عمرو عثمان بن قنبر سيبويه ، كتاب عبد السلام هارون .مكتبة الخانجي ،القاهرة، ط.3، 1988م ، ص : 194.

ب- شواهد الصفة المشبهة التي أضيفت إلى فاعلها :

قال الشاعر :

سليم دواعي الصدر لا باسطا أدى ولا مانع خيرا ولا قائلا هجرا

دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط فإن اغتباطا بالوفاء حميد

حسن الوجه – طلقه أنت – في السلم وفي الحرب كالح مكفهر

بيض الوجوه كريمة أحسابهم شم الأنوف من الطراز الأول [1]

المطلب الخامس: الفرق بين الصفة المشبهة واسم الفاعل:

إن الصفة شبيهة باسم الفاعل في العمل وبينهما فرق من جهة اللفظ فإن اسم الفاعل من الثلاثي بزنة فاعل دائما ، والصفة على أوزان أخرى ولا تكون غلا من الثلاثي اللازم وهو يكون من الثلاثي وغيره ومن المتعدي واللازم ومن جهة المعنى فإن اسم الفاعل يكون لحد الأزمنة الثلاثة ، والصفة المشبهة لمجرد ثبوت الحدث ولا نظر فيها للحدوث – فإذا أريد من الصفة الحدوث غيرت إلى اسم الفاعل ومن جهة العمل فيجوز تقدم معموله عليه ، ومعمول الصفة المشبهة لا يتقدم إليها أبدا كما أنه لا يكون إلا سببا أي متصلا بضمير موصوفها [2] .

كما يمكننا أن نلخص الفرق بين الصفة المشبهة واسم الفاعل فيما يلي :

[1] محمود مغالسة ،النحو الشافي الشامل .ط.1، ط.2، ص : 529.

[2] السيد أحمد الهاشمي ، القواعد الأساسية للغة العربية . دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ص : 314.

1- الصفة المشبهة تشتق من الفعل اللازم، أما اسم الفاعل فيشتق من اللازم والمتعدي.

2- الصفة المشبهة تدل على معنى ثابت، أما اسم الفاعل فيدل على معنى طارئ ومتغير نحو الثلج ابيض فالبياض صفة ثابتة في الثلج لا يرتبط تحققها بزمان كما يرتبط به اسم الفاعل .

3- الصفة المشبهة لا تنصب مفعولا به ، أما اسم الفاعل فينصب مفعولا به .[1]

المطلب السادس: العلاقة بين الصفة المشبهة واسم الفاعل :

- من خلال ما سبق يمكننا استنتاج العلاقة الموجودة بين الصفة المشبهة واسم الفاعل ، وهي علاقة التشابه والتداخل فيما بينها وهذا لأن :

- الصفة المشبهة تدل على حدث في الموصوف ثبوتا لازما وعلى هذا الأساس فكل ما جاء على زنتي اسم الفاعل واسم المفعول مما قصد به معنى الثبوت والدوام فهو صفة مشبهة[2] .

- كما أننا نجد العلاقة بينهما علاقة التطابق وهذا لأن الصفة المشبهة سميت بهذا الاسم لشبهها باسم الفاعل، وقد عوضت صفة شجاع اسم الفاعل من شجع لأن اسم الفاعل لا يمكن اشتقاقه مما لا يدل على حدث لدى سميت صفة مشبهة باسم الفاعل[3].

[1] محمود مطرجي ، في الصرف وتطبيقاته . ط.1 ، ص : 124.
[2] يحي خروبي ، الواضح في الصرف والإعراب . ط.2، ص : 117.
[3] المرجع نفسه ،ص : 117-118.

- كما نجد العلاقة المتداخلة بينهما من خلال عمل الصفة المشبهة وهذا لأن " الصفة المشبهة تعمل عمل اسم الفاعل الذي فعله متعد لواحد بحيث يجوز في المعمول به أربعة أوجه " وهي على الشكل التالي:

1-رفعه على الفاعلية نحو : أنت حلو قولك .

2-إضافته إلى الفاعل وهو الكثير فيها نحو: أنت حسن الوجه .

3-نصبه على شبه المفعولية نحو : حسن وجهك .

4- نصبه على التمييز : إن كان نكرة ، لأن التمييز لا يكون نكرة نحو: يفوز في الحياة الكريم نفسا[1].

- كما يمكننا استخراج العلاقة بين الصفة المشبهة واسم الفاعل من خلال تعريف الدكتور الراجحي " اسم يصاغ من الفعل اللازم للدلالة على معنى اسم الفاعل ثم سموه الصفة المشبهة أي التي تشبه اسم الفاعل في المعنى "[2] .

- ومن خلال هذا التعريف نتوصل إلى أن العلاقة بينهما تكمن أيضا في المعنى.

[1] عبد علي حسين، النحو منهج في العلم الداتي.ط.2.ص:480 .
[2] عبده الراجحي ، التطبيق الصرفي.ط.1،ص:79.

المبحث الثالث: اسم المفعول

المطلب الأول: تعريفه

المطلب الثاني: صوغ اسم المفعول .

المطلب الثالث : شروط عمل اسم المفعول .

المطلب الرابع: شواهد عمل اسم المفعول .

المطلب الخامس: أبنية اسم المفعول (القياسية) .

المطلب السادس : ما جاء مخالفا للقياس من اسم المفعول .

المطلب الأول: تعريف اسم المفعول:

يعرف اسم المفعول على أنه " مصطلح صرفي يدل على صيغة تشتق من الفعل".[1]

- كما نجد ابن الحاجب يعرفه في حده على أنه " اسم مفعول ما اشتق من فعل لمن وقع عليه ... ". [2]

- ويعرفه ابن هشام بقوله:"هو ما دل على حدث ومفعوله كمضروب ومكرم ".

[3]

- ..... فقد كان ذكر المبرد لاسم المفعول من خلال ذكره طريقة العرض في الوصول إليه في الكلام نحو ذلك قوله: " فإن بنيت مفعول من الياء أو الواو قلت في دوات الواو كلام مقول ، وخاتم مصوغ ، وفي ذوات الياء : ثوب مبيع وطعام مكيل وكان الأصل مكيول ، ومقول ، ولكن لما كانت العين ساكنة كسكونها في يقول ولحقتها واو مفعول ، حذفت إحدى الواوين لالتقاء الساكنين" .[4]

---

[1] عالية صالح، اللغة العربية مهارات الاتصال . دار وائل للنشر والتوزيع ، ط.1. 2009 م ، ص : 22.

[2] صبري إبراهيم السيد ، الكافية في النحو وتطبيقاته . ج 2.ص : 203.

[3] جمال الدين أبو محمد بن عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري ، أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك . دار الجيل . بيروت ، ص : 122.

[4] أبو العباس بن يزيد المبرد ، المقتضب. تح : محمد عبد الخالق عظيمة . ج . 1 ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، القاهرة ، 1410 هـ - 1993 م ، ص : 348.

- كما يعرفه اللغويون المحدثون تعريفا لغويا لتعريف ابن الحاجب، وابن هشام إذ عرفه سالم نادر عطية أبو زيد " اسم المفعول هو ما دل على من وقع عليه الفعل ويشتق من مصدر مبني للمجهول أو مضارع المبني للمجهول " . [1]

- كما أنه " اسم أو صيغة أو صفة تشتق من الفعل المجهول وتدل على من وقع عليه الفعل وينعت به الموصوف ، أو تدل على حدث أو معنى يقع على الموصوف بها وتكون طارئة غير ثابتة، نحو: الجاهل مهزوم ومدحور ونهايته محتومة. "[2]

- كما يعرف على أنه " اسم مشتق من الفعل المضارع المتعدي المبني للمجهول وهو يدل على وصف من يقع عليه الفعل." [3]

- " ولا يقترن اسم المفعول عن اسم الفاعل إلا في الدلالة عن الموصوف ، فإنه في اسم الفاعل يدل على ذات الفاعل كقائم ، وفي اسم المفعول يدل على ذات المفعول (كمنصور) ويقال فيه ما قيل في اسم الفاعل من حيث دلالته على الحدوث والثبوت إذا ما قيس بالفعل وعلى الحدوث ، إذا ما قيس بالصفة المشبهة ." [4]

المطلب الثاني:صوغ اسم المفعول :

1- من الفعل الثلاثي:

قال ابن مالك في ألفيته:

وفي اسْمِ مَفْعُول الثلاثي أُطَّردْ زِنَةُ مَفْعُول كآتٍ مِنْ قَصَدْ

---

[1] سالم نادر عطية ، النافع في اللغة العربية . ط.1 . ص : 140.
[2] محمود مطرجي ، في الصرف وتطبيقاته . ط.1 ، ص : 164.
[3] عبده الراجحي ، التطبيق الصرفي . ص 81.
[4] خديجة الحمداني ، المصادر والمشتقات في معجم لسان العرب . ص : 124.

إذا أريد بناء اسم المفعول من الفعل الثلاثي جيء به على زنة "مفعول " قياسا مطردا نحو : قَصدتُه فهو مَقْصُودٌ ، وضَرَبْتُه فهو مَضْرُوبٌ ، ومَرَرْتُ به فهو مَمْرُورٌ به .[1]

- وبهذا تكون صياغته من الثلاثي عامة على زنة " مفعول"ومن أمثلة ذالك على وفق ما جاء في اللسان نحو:غسل الشيء يغسله، غسلا وغسلا.، والغسل غسل تمام غسل الجسد كله وشيء مغسول وغسيل [2]، وكذلك" والقتل :معروف ، قتله، يقتله قتلا....ورجل قتيل مقتول، وامرأة قتيل ومقتولة "[3].

-"إذا يصاغ من الفعل الثلاثي الصحيح أو المثال والمهموز على وزن "مفعول" وتقلب همزة المهموز واوا نحو :

كُتِب ← مكْتُوب ، نُصَر← منصُور، هُزم← مهزوم.

وُعد ← مَوعُود ، وُرد← مَورود ، رُسم← مَرسوم.

دُحر← مَدحور ، سُئل ← مَسؤول ، أُكل← مَأكول.

قُرِأ← مَقروء ، جُرِحَ ←مجروح ، أُخِذَ ← مَأْخُوذ.

دُرِئ ← مدروء ، درس← مدروس[4].

[1]ابن عقيل ، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك. المجلد الثاني ، تح :إميل بديع يعقوب. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان،ط. 2005.2 ،ص 420.
[2]ابن منظور، لسان العرب. مادة'{غسل}.
[3]نفس المصدر، مادة { قتل}.
[4]محمود مطرجي، في الصرف وتطبيقاته. ط.1. ص164.

-صوغه من الفعل الثلاثي الأجوف:

يصاغ من الفعل الثلاثي الأجوف على النحو الآتي:

1-إذا جاءت عين المضارع واو: جاء اسم المفعول على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مفتوحة نحو: قال ← يقول مقول والأصل ← مقوول

صان ← يصون ← مصون← والأصل ← مصوون.

أي برد حرف العلة إلى أصله ثم بنقل حركة الواو إلى ما قبلها للاستثقال، ثم حذف الواو منعا لإلتقاء الساكنين نحو: لام ←يلوم ← ملوم.

رام ← يروم ← مروم.

2-إذا جاءت عين المضارعة ياء:جاء اسم المفعول على وزن المضارع نحو:

باع ← يبيع ← مبيع ، والأصل ← مبيوع

هاب يهيب ← مهيب ، والأصل ← مهيوب [1]

-تقلب حركة الياء إلى ما قبلها للاستثقال فسكنت ، ثم أبدلت كسرة لمناسبتها للياء ثم حذفت الواو منعا من التقاء الساكنين نحو: قاس يقيس مقيس.

عاب ← يعيب ← معيب.

زاد ← يزيد ← مزيد.

[1] محمد مطرجي ، في الصرف وتطبيقاته .، ط1. ص : 164-165.

3- إذا جاءت عين الفعل ألفا : جاء اسم المفعول على وزن المضارع فتحذف منه واو الوزن ويرد حرف العلة إلى أصله نحو: ساد ← يسيد ← يسود مسوود ← اسم المفعول ← مسود.

قال← قيل ← يقول← مقوول ، اسم المفعول ← مقول.

جال← يجول← مجول.

لاك← يلوك ← ملوك[1]

ملاحظة:

-إذا كان الفعل أجوفا في الماضي وواويا في المضارع، تحذف واو اسم المفعول وتنقل حركتها إلى ما قبلها.نحو:مقول، منوم، مقود أي وزنه على وزن مضارعه، فإن كانت واوا أو ياء ، كان اسم المفعول على زنة المضارع، وإن كانت عينه في المضارع أيضا ألفا ،فوزنه على زنة المضارع بعد إرجاع الألف إلى أصلها، أي إلى الواو والياء.

- يمكن معرفة الأصل عن طريق المصدر نحو : خاف مضارعها يخاف ،و أصل الألف هنا واو لأنها من الخوف فاسم المفعول يكون مخوف . هاب ، يهاب أصل الألف هنا ياء ، واسم المفعول مهيب .

-إذا كانت عينه ياء تحذف حركتها ويكسر ما قبلها نحو: مصيد، مسيل، مبيع وبتعبير آخر إذا كان الفعل أجوفا في الماضي ننضر إلى عين مضارعه.

[1]محمود مطرجي ، في الصرف وتطبيقاته. ص164-165.

-إذا كان آخر الفعل ألفا وأصلها الواو أدغمت مع واو اسم المفعول نحو:مرجو، مغزو أما إذا كان آخره ياءا أو ألفا وأصلها الياء، قلبت واسم المفعول ياءا وكسر ما قبلها وأدغمت في الياء بعدها نحو:مرميّ،مرضى، منهي[1].

يصاغ من الفعل الناقص المعتل اللام على النحو الآتي:

1-الناقص الواوي:تدغم واو المفعول بالواو الأصلية نحو: دعا، يدعو، مدعوّ

رنا ← مرنوّ

جلا ← مجلوّ

غزا ← مغزوّ

شكا ← مشكوّ

2- الناقص اليائي: تقلب واو المفعول ياءا، ثم تدغم في الياء الساكنة، وتنقلب الضمة إلى كسرة لتناسب الياء نحو:

رمي ← يرمي ←مرمي ، والأصل مرموي

بنى ← مبني ، شوى ← مشوي

لوى ← ملوي ، طوى ← مطوي

نوى ← منوي ، ونسي← ينسى ← منسي

رضي← يرضي ← مرضي باعتبار الأصل ياء[2]

[1]عبد علي حسين صالح ، النحو العربي . ط.2.ص479-480.
[2]محمود مطرجي ، في الصرف وتطبيقاته. ص166-165.

2. صوغه من فوق الثلاثي :

-اسم المفعول من غير الثلاثي، يكون مثل اسم الفاعل من غير الثلاثي، وذلك على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارع ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر سواءً أكان مزيد أو أصلا" [1].

وبالتالي يصاغ من المضارع المجهول، بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر ومن أمثلة ذلك: كرم ← يكرم← مكرم

قبل ← يقابل ← مقابلة

دحرج← يدحرج← مدحرج

أرجأ ← برجأ ← مرجأ

اغتال ← يغتال ← مغتال

أعان ← يعان ← معان

إنقاد ← ينقاد ← منقاد

إشترى← يشتري← مشترى

استفاد ← يستفاد ← مستفاد

اضطهد ← يضطهد ← مضطهد

اختار ← يختار ← مختار

شاد ← يشاد ← مشاد[1]

[1]خديجة الحمداني ، المصادر والمشتقات في لسان العرب. ص: 167.

ومن خلال هذا نلاحظ أن هناك كلمات في هذه الأوزان تتشابه مع اسم الفاعل مثل: مختار وشاد،أما كلمة مختار فالأصل فيها في اسم الفاعل مختير على وزن مفتعل أما في اسم المفعول فهي مختير على وزن مفتعل.

أدت قواعد الإعلال إلى توحيد الكلمتين ، وأما مشاد فإن التشابه فنتج عن إدغام الحرف الأخير ، وهي في اسم الفاعل مشادد على وزن مُفَاعِل وفي اسم المفعول مشادد على وزن مفاعل[2].

صوغه من الفعل اللازم:يصاغ من الفعل اللازم بإتباع ما تقدم من القواعد مع استعمال شبه الجملة:الظرف والجار والمجرور، الذي يجعل الفعل متعديا بواسطة نحو:

السرير منوم فوقه ،غضب عليه مغضوب عليه

راغب فيه مرغوب فيه ، سخط عليه مسخوط عليه

أولع به مولع به [3]

ذهب مذهوب إليه، إستحم مستحم فيه.

دار حوله مدور حوله[4]

الكرسي مجلوس عليه ، البريء مكذوب عليه، وصنعاء مصطاف فيها[5]

---

[1]محمود مطرجي، في الصرف وتطبيقاته . ط.1.ص164-167.
[2]عبده الراجحي ،التطبيق الصرفي،ص:82-83.
[3]محمود مطرجي،في الصرف وتطبيقاته .ط.1.ص164-167.
[4]هادي نهر،النحو التطبيقي.ج.2.ط.1.ص:920-921.
[5]عبد علي حسين صالح، النحو العربي.ط.2.ص:480.

- فعيل بمعنى مفعول ينوب عن مفعول في الدلالة على معناه وهي:

1. صيغة فعيل: وهي بمعنى (مفعول) وهو وزن مطرد لا يشتق من كل فعل ويستعمل بمعنى اسم المفعول نحو : جريح ،أسير، دفين، رهين، نظيم. ويستعمل للمذكر والمؤنث شرط ذكر الموصوف مع الصفة نحو: رجل جريح، وامرأة جريح،فإن لم يذكر الموصوف مع الصفة ميز المؤنث بالتاء نحو: سقط في القصف جريح، وسقط في القصف جريحة ، ولا يصاغ هذا الوزن من (فعل) نصر لأن معناه: ناصر ، نصير

ومن علم عالم عليم

ولا من سمع سامع سميع[1]

وكذلك جاء في ألفية بن مالك :

وناب نقلا عنه ذو فعيل نحو فتاة أو فتى كحيل.

فينوب فعيل عن مفعول في الدلالة عن معناه نحو مررت برجل جريح ومرأة جريح وفتاة كحيل وفتى كحيل ومرأة قتيل ورجل قتيل، فناب جريح وكحيل وقتيل عن مقتول مجروح مكحول ولا ينقاس ذلك في شيء بل يقتصر فيه على السمع،وهذا معنى قوله:

وناب نقلا عنه دو فعيل [2].

[1]محمود مطرجي، في الصرف وتطبيقاته . ط.1.ص167.
[2]ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك. مح ،إميل بديع يعقوب،ص:422.

-إذا فصيغة فعيل تغني عن اسم المفعول في التعبير ومن ذلك ، أسير بمعنى مأسور ويقولون:وأسرت قوات الحدود منهم ثلاثة عشر أسيرا، ومات منهم جريح وجريح بمعنى مجروح ، ومثل ذلك صريع بمعنى مصروع، وطريح بمعنى مطروح، ونزيف بمعنى منزوف نحو :الدم نزيف بمعنى منزوف (من نزف) فهو منزوف ونزيف في الموصوف ، يقال:تذخل مجلس الأمن لمنع نزيف الدم ، ويدل هذا على استمراره وغزارته،ويراد من التركيب حقن الدماء والوصف "فعيل" يوصف به المذكر والمؤنث ، فالأفصح وصف المؤنث بفعيل دون زيادة تاء التأنيث.

-فليس من الفصيح قوله:ونقلوا إلى المستشفى امرأة جريحة فالأفصح امرأة جريح بمعنى مجروحة[1] .

2. **صيغة فعيلة:** وهي أيضا بمعنى اسم المفعول ومثال ذلك: قتيلة بمعنى مقتولة، والقديفة على زنة فعيلة ، والقذيفة من قذف ،أي رمى بقوة وهو ما يرمى به[2]

وينوب عن اسم المفعول أيضا:

*فِعْل مثل: ذبح بمعنى مذبوح ،وطحن بمعنى مطحون وحمل بمعنى محمول ،وحب بمعنى محبوب نحو:أسامة حب أبيه ،أبي محبوبه.

*فَعَل نحو:عدد بمعنى معدود ، وقنص بمعنى مقنوص

[1] محمود عكاشة، البناء الصرفي في الخطاب المعاصر.حقوق الطبعة محفوظة.دار النشر الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي .إصدار"2009م" .ص76.

[2] المرجع نفسه. ص:76.

*وفُعْلة: نحو ضحكة بمعنى مضحوك منه، ولعن بمعنى ملعون وهذه الأوزان الثلاثة(فِعل، وفَعْل، وفُعْل) سماعية وقليلة ويستوي فيها المذكر والمؤنث أيضا.

ويجيء فعول بمعنى مفعول نحو: ركوب بمعنى مركوب ، ورغوب بمعنى مرغوب

*وزن مفعول :قد يكون بمعنى فاعل نحو:طالق من طلق وكذلك قوله تعالى :﴿ وإِذَا قَرَأْتَ القُرْآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا﴾ الإسراء:45[1]

مستور بمعنى ساتر، ومقهور من قهر بمعنى منهزم، نحو :الجيش المقهور .

*وزن فعول: كذلك نستعمل بمعنى اسم المفعول نحو:ركوبة،حلوبة[2]

*وزن فعول: بمعنى المفعول نحو:رسل، رسول.[3]

المطلب الثالث: شروط عمله:

أ- يعمل اسم المفعول عمل الفعل المبني للمجهول إذا استوفى شروط عمل اسم الفاعل فيرفع نائب فاعل تقول:

1-المعقول رأية يأخذ الناس بكلامه ←——— بـــ "ال".

2-البيت مرفوع بنائه ←——— وقوع اسم المفعول خبر

3- هذا رجل مسموع قوله ←——— وقوع اسم المفعول صفة

[1]محمود عكاشة، البناء الصرفي في الخطاب المعاصر. ص:75-77.
[2]عبده الراجحي، التنطبيق الصرفي. ص:84.
[3]محمود مطرجي ،في الصرف وتطبيقاته . ط.1.ص167.

4-سار المقاتل مرفوعا رأسه ←——— وقوع اسم المفعول حالا

5-أممنوح الطالب جائزة ←——— اعتماده على الاستفهام

6- ما مردود عطاؤه ←——— اعتماده على النفي [1]

ب- إذا صيغ اسم المفعول من فعل متعد إلى مفعول واحد كقولك هذا مسروق ماله، فمسروق: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ماله: مال: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة والهاء مضاف إليه ،وكذلك قولك:هذا محروم ،نائب فاعل محروم ،ضمير مستتر تقديره هو .وهو يرفع نائب فاعل وينصب مفعولا به إذا كان من فعل متعد إلى مفعولين كقولك: أنت الموهوب جائزة .نائب فاعل موهوب ،ضمير مستتر تقديره أنت وهو المفعول الأول أصلا .

جائزة : مفعول به ثان منصوب،يجوز أن يضاف اسم المفعول إلى نائب فاعله كقولك:هذا ممدوح الخالق وهذا ومستحسن القول.[2]

-وإذا صيغ من فعل متعد لأكثر من واحد رفع المفعول الأول على أنه نائب فاعل ، وبقي ما عداه منصوبا نحو :أممنوح الطالب جائزة.[3]

-وأما إذا كان اسم المفعول من فعل ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ أو خبر أي من أفعلل ظن وأخواتها فإن المفعول الأول يصبح نائب فاعل مرفوعا ،ويبقى المفعول

[1] هادي نهر التطبيق الصرفي،ج.2.ط.1.ص:921-922.
[2] محمود حسين مغالسة ،النحو الشافي الشامل.ط.1.ط.2.ص:530.
[3] هادي نهر التطبيق الصرفي،ج.2.ط.1.ص:921-922.

الثاني منصوبا ،فإذا قلت: أظن النتيجة حسنة ففي البناء للمجهول نقول:ضُنَت النتيجة حسنة ففي بناء اسم المفعول نقول:أمضنون النتيجة الحسنة.

مضنون: مبتدأ مرفوع.

النتيجة: نائب فاعل.

حسنة : مفعول به ثان، وقد تحول المفعول الأول إلى نائب فاعل.[1]

-إذا كان اسم المفعول من فعل ينصب ثلاثة مفاعيل فإن المفعول الأول يصبح نائب فاعل مرفوعا، ويبقى الثاني والثالث منصوبا، فإذا قلت:أخبر القائد الجنود المعركة قادمة[2]، ففي البناء للمجهول تقول: أُخبِر الجنود المعركة قادمة.

-وفي بناء اسم المفعول تقول:أمخبر الجنود المعركة قادمة.

مخبر:مبتدأ مرفوع.

الجنود:نائب فاعل مرفوع وهو المفعول الأول أصلا

المعركة: مفعول به ثان منصوب.

قادمة: مفعول به ثالث منصوب[3]

-أما إذا صيغ من فعل لازم فإن الجار والمجرور، أو الظرف أو المصدر يمكن أن ينوب كل منه عن نائب فاعل.

[1]محمود حسين مغالسة ،النحو الشافي الشامل.ط.1.ص:530.
[2]المرجع نفسه ،ص:531.
[3]المرجع نفسه،ص:531.

-نحو: أمفروح بالهدية – أو يوم العيد فالجار والمجرور وشبه الجملة في محل رفع نائب فاعل لاسم المفعول[1].

المطلب الرابع:شواهد عمل اسم المفعول:

أ- شواهد اسم المفعول المعرف بـــ"ال" الذي رفع نائب فاعل :

قوله تعالى:﴿وإنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبه ﴾ التوبة60.

ب- شاهد اسم المفعول المنون الذي رفع فاعلا:

1- ﴿إن هؤلاء متبرما هم فيه﴾ الأعراف139 .

2- وقال تعالى:﴿ مفتحة لهم الأبواب ﴾ ص50.

3- وقال أيضا: ﴿ وقالت اليهود يد الله مغلولة﴾ المائدة 64.

4- قال الشاعر:لا تلم المرء على فعله وأنت منسوب إلى مثلـــــــه

5- لعل عتبك محمود عواقبه وربما صحت الأجسام بالعلل

6- السمح في الناس محبوب خلائقه والجامد الكف ما ينفك ممقوتا[2]

المطلب الخامس:أبنية اسم المفعول(القياسية):

تعد أبنية اسم المفعول من غير الثلاثي أبنية قياسية وهي:

[1] هادي نهر :التطبيق الصرفي،ج.2.ط.1.ص:921-922.

[2] محمود حسين مغالسة ، النحو الشافي الشامل. ط.1.ط.2.ص:532.

1-مَفْعَلٌ: ويكون من الفعل (أفعِل) نحو ذلك: أقطع عن أهله إقطاعا ، فهو مقطع عنهم.

2-مُفَعِّلُ:ويكون من الفعل (فَعّل) نحو ذلك:وثوب ممسك مصبوغ به ودواء ممسك فيه مَسك .

3-مُفَاعَل: ويكون من الفعل (فُوعِلَ) نحو ذلك: والصحابة مصدر قولك صاحبك الله وتقول للرجل عند التوديع معانا مصاحبا.

4-مُتَفَعَّل: ويكون من الفعل (تَفُعَلَ) ونحو ذلك:وتقتل الرجل للمرأة خضع،ورجل مقتّل أي مذلل قتله العشق ،وقلب مقتل قُتِل عشقا.

5-مُتَفَعَلَ: ويكون من الفعل (اِنْفُعِلَ) نحو ذلك:وقطع بفلان فهو مقطوع به،وانقطع به فهو منقطع به إذا عجز عن سفره من نفقة ،ذهبت أو قامت عليه راجلته.

6- مُتَفَاعَلَ :ويكون من الفعل (تُفُوعِل) نحو ذلك في غوفل يتغافل فهو متغافل.

7- مُفْتَعَل: ويكون في (أُفتعل) نحو ذلك اخترجه واستخرجه طلب إليه أو منه أن يخرج وفي حديث قصة : أن الناقة التي أرسلها الله عز وجل آية لقوم صالح عليه السلام ... كانت مخترجة ، قال ومعنى مخترجة أنها جبلت على خلقه الجمل ، وهي أكبر منه وأعظم .

8- مُسْتَفْعَل:ويكون من الفعل (استفعل) نحو ذلك والوديعة واحدة الودائع وهي ما استودع ، وقوله تعالى : ﴿ فمستقر ومستودع ﴾ الآية 98، المستودعة ما في الأرحام .

9- مُفَعَال: ويكون من الفعل (أفعْوُل) نحو ذلك إبلق الدابة .

10- مُفْعَل : ويكون من الفعل (إفعل) نحو إبلاقا فهو مبلق مبلق ومبلاق .

11- مُفعوعِل :ويكون من الفعل (إفعوعل) نحو ذلك وعرورى فرسه : ركبه عريا فهو لازم ومتعدي ، أو يكون أتى بفرس معروري على المفعول ...[1]

12- مَفَعول: ويكون من الفعل (إفعول) نحو ذلك إعلوط، يعلوط ، معلوط .

13- مُفعلل : ويكون من الفعل (فعلل) نحو ذلك ودهق الطحين دققه والمدهنق والمدقق .

14- مُتَفَعْلَلُ : ويكون من الفعل (تفعلل) نحو ذلك تقنس ، يتقنس ، فهو متقلنس .

15- مُفَعْلَلَ : ويكون من الفعل (إفعلل) نحو ذلك إطمأن قلبه إذ ا سكن ، واطمأنت نفسه وهو مطمأن وذلك مطمأن [2] .

المطلب السادس :ما جاء مخالفا من اسم المفعول:

1- صيغة (مَفْعُول) من (أفْعَل) خلافا لقياسها (مُفْعل) .

[1] خديجة الحماداني ، المصادر والمشتقات في لسان العرب . ص: 167 – 168.
[2] المرجع نفسه ، ص: 169.

قال ابن خلويه : ليس في كلام العرب أفعلته فهو مفعول ، إلا أجنه الله ، فهو مجنون وأزكمه الله فهو مزكوم ، وأحزنته فهو محزون ، وأحببته فهو محبوب وقيل محب .[1]

والحقيقة أن الأمر لا يقتصر على هذه الألفاظ ومن أمثلة ذلك:

- أبر الله حجة فهو مبرور ، وأبرزه فهو مبروز، وأحمه فهو محموم ، وأرضه فهو مأروض ، وأزعقه فهو مزهوق .وأسعده فهو مسعود ، وأسله فهو مسلول وأضاده فهو مضؤود، وأضعفه فهو مضعوف، وأقره فهو مقرور ، وأكربه فهو مكروب ، وأكزه فهو مكزوز ، وأكمده فهو مكمود ، وألقح فهو ملقوح ، وأملأه فهو مملوء ، فأنبت فهو منبوت وأهمه فهو مهموم ، وأهنه فهو مهنون وأوجده فهو موجود ، وأودعه فهو مودوع .[2]

ملاحظة : إن ما جاء مخالفا للقياس لاسم المفعول لا يعد شذوذا بقدر ما هو تداخل بين الأفعال الثلاثية وغير الثلاثية وهذا راجع لكثرة الاستعمال وأما حقيقة ذلك أن العرب قد تكلمت في أفعالها الثلاثية وغير الثلاثية واستخدمت أسماء المفعوليين من هذه الأفعال على القياس بسبب التشابه بين معنى الفعل المجرد ومعنى الفعل المزيد فتشابهت معاني أسماء المفعولين ولذلك حدث التداخل بين مفعول الفعل المجرد ،

[1] خديجة الحمداني ، المصادر والمشتقات في لسان العرب . ط.1. ص : 169.
[2] ابن منظور، لسان العرب. جذر كل مادة.

ومفعول فعل المزيد ،واستعملوا هذا بدل هذا والذي يؤكد ذلك هو وجود الصيغة القياسية لاسم المفعول إلى جانب الصيغة السماعية ومثال ذلك:

-قالوا: (أحبه فهو محبوب) جاء في اللسان (أحبه فهو محب)، وهو محبوب على غير قياس هذا الأكثر وقد قيل محب على القياس.

-فنلاحظ هنا أن الصيغة القياسية قد تكلمت بها العرب ، ولكن الذي شاع هو الصيغة الغير القياسية ولذلك ينبغي لنا أن نصير مع القياس قد تكلمت به وهو قانون عام ينطبق على الأفعال ومن هنا إن هذه الأسماء شاذة خارجة عن القياس ، ولكن هذا لا يعد شاذا بقدر ما هو تداخل بين الأفعال الثلاثية وغير الثلاثية لتشابه معانيها ، فقد رأينا أن الفعل الثلاثي وغير الثلاثي يلتقيان في المعنى وهذا ذكر لا يشكل قاعدة يمكن المصير إليها فهو يحفظ ويستعمل لا يقاس عليه .[1]

[1] خديجة الحمداني ، المصادر والمشتقات في لسان العرب . ط.1. ص : 169

الفصل الثاني : دراسة دلالية لاسمي الفاعل والمفعول في معلقة امرؤ القيس .

المبحث الأول: المعلقة " قفا نبك "

المطلب الأول : التعريف بالشاعر (امرئ القيس) .

المطلب الثاني: التقديم بالمعلقة.

المطلب الثالث: تقسيم المعلقة إلى وحدات.

المبحث الثاني: دراسة إحصائية استقرائية دلالية لأسمي الفاعل والمفعول في المعلقة.

المطلب الأول: دراسة إحصائية استقرائية لاسم الفاعل.

المطلب الثاني: دراسة إحصائية استقرائية لاسم المفعول.

المطلب الثالث: دلالة اسمي الفاعل والمفعول في وحدات المعلقة.

الفصل الثاني : دراسة دلالية لاسمي الفاعل والمفعول في معلقة "امرئ القيس " :

المبحث الأول : امرئ القيس .

المطلب الأول : التعريف بالشاعر (امرئ القيس)

المطلب الثاني: التقديم بالمعلقة .

المطلب الثالث: تقسيم المعلقة إلى وحدات.

الفصل الأول : دراسة دلالية لاسمي الفاعل والمفعول في معلقة امرؤ القيس

المبحث الأول : المعلقة " قفا نبك " :

المطلب الأول : التعريف بالشاعر:

هو امرؤ القيس بن حجر الكندي ، كنيته أبو وهب ، أو أبو الحارث .[1] بن عمر بن حجر آكل المرار بن عمرو بن معاوية بن ثور بن مرتع هكذا نسبه الأصمعي وزاد الحارث بن معاوية وثور وقال أن ثورا هو كندة وهكذا ساق نسبه ابن حبيب وزاد يعرب بين الحارث بن معاوية وثور بن مرتع بن معاوية بن كندة ، وقال بعض الرواة : هو امرؤ القيس بن السمط بن امرئ القيس بن عمرو بن معاوية بن ثور وهو كندة ، وقال ابن الأعرابي : ثور هو كندة بن عفير بن الحارث بن مرة بن عدي بن أدد بن زيد بن عمرو بن مسمع بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ .[2]

ويكنى امرؤ القيس أبا وهب ، وكان يقال له الملك الضليل ، وقليل له ذو القروح لقوله :

وبدلت قرحا داميا بعد صحة لعل منايانا تحولن أبؤسا .

وروي أن امرأ القيس آلى أن لا يتزوج امرأة حتى يسألها عن ثمانية وأربعة واثنتين، فجعل يخطب النساء فإذا سألهن عن هذا قلن أربعة عشر، فبينما هو يسير في جوف الليل إذ هو برجل يحمل له إبنة صغيرة كأنها البدر في ليلة تمامة فأعجبته فقال لها يا جارية :ما ثمانية وأربعة واثنتان فقالت : أما ثمانية فأطباء الكلبة ، وأما أربعة فأخلاف الناقة ، وأما اثنتان فثديا المرأة ، فخطبها إلى أبيها فزوجه إياها وشرطت عليه أن تسأله ليلة بنائه بها عن ثلاث خصال فجعل لها ذلك على أن يسوق مائة من الإبل وعشرة أعبد

---

[1] امرؤ القيس ، ديوان امرؤ القيس . دار صادر، بيروت ، ط.3 .1428 هـ -2007 م ، ص : 05.

[2] أحمد بن أمين الشنقيطي ، فايز ترحيني : شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها . دار الكتاب العربي بيروت -1418 هـ -1998 م ، ص : 13.

وعشر وصائف وثلاثة أفراس ففعل ذلك ، ثم أنه بعث عبدا له إلى المرأة وأهدى إليها نحيا من سمن ونحيا من عسل وحلة من عضب فنزل العبد ببعض المياه فنشر الحلة ولبسها فتعلقت بشعره فانشقت وفتح النحيين فأطعم أهل الماء منهما فنقصا ثم قدم على حي المرأة وهم خلوف فسألها عن أبيها وأمها وأخيها ودفع إليها هديتها فقالت له .أعلم مولاك أن أبي ذهب يقرب بعيدا وبعيد قريبا ، وأن أمي ذهبت تشق النفس نفيس وأن أخي يراعي الشمس ، وأن سماءكم انشقت ، وأن وعائيكما نضبا ، فقدم الغلام على مولاه فأخبره فقال : أما قولها ،إن أبي ذهب يقرب بعيدا ويبعد قريبا فإن أباها ذهب يحالف قوما على قومه.وأما قولها: ذهبت أمي تشق النفس نفيس فإن أمها ذهبت تقبل امرأة نفساء ، وأما قولها إن أخي يراعي الشمس فإن أخاها في سرح له .[1]

وامرؤ القيس من فحول شعراء الجاهلية ، يعد من المقدمين بين ذوي الطبقة الأولى، وفي شعره رقة اللفظ وجودة السبك وبلاغة المعاني ، سبق الشعراء إلى أشياء ابتدعها واستحسنها العرب واتبعه عليها الشعراء كوقوفه واستيقافه صحبه في الديار، وقرب المأخذ وجودة التشبيه ، وتفننه فيه ، ودقة الوصف ، وبراعته فيه ، وما في وصفه من حياة وحركة ، وفي شعره من رمز وتلميح ومن موافقة الألفاظ للمعاني .[2]

قيل سأل العباس بن عبد المطلب عمر بن الخطاب عن الشعراء وأميرهم فقال:

امرؤ القيس سابقهم خسف ، لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور أصح بصر،وفضله الإمام علي بأن قال : رأيت امرأ القيس أحسن الشعراء نادرة وأسبقهم بادرة ، وإنه لم يقل لرغبته ولا لرهبته .

وقيل إن امرأ القيس لم يسبق الشعراء لأنه قال ما لم يقولوا ، ولكنه سبق إلى أشياء فاستحسنها الشعراء وأتبعوه فيها لأنه أول من لطف المعاني ومن استوقف على الطلول وقرب مآخذ الكلام فقيد الأوابد وأجاد الاستعارة والتشبيب ، منها ذكر الطلول

[1] أحمد بن أمين الشنقيطي ، فايز ترحيني ، شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها . ص : 21-22.
[2] امرؤ القيس ، ديوان امرؤ القيس . ص : 27.

والالتفات إلى الأحباب والتفنن في الأوصاف ، وقد ترك امرؤ القيس مذهبا شعريا هو الوقوف على الأطلال والبكاء عليها ، سار عليه الشعراء من بعده. [1]

وهناك عدة أساطير تحكي قصة موته:

1. أسطورة الحلة المسمومة وموته :

أنه طلب إلى السموأل أن يكتب له إلى الحارث بن أبي شمر الغساني بالشام ليوصله إلى قيصر ، ثم استودعه هندا والأدرع والمال ، وأقام معها يزيد بن الحارث بن معاوية ، ابن عمه ومضى حتى انتهى إلى قيصر ، فقبله وأكرمه وكانت له عنده منزلة فاندس رجل من بني أسد يقال له الطماح ، وكان امرؤ القيس قتل أخا له من بني أسد حتى أتى بلاد الروم فأقام مستخفيا ، ثم إن قيصر منحه جيشا كثيفا وفيهم جماعة من أبناء الملوك ، فلما فصل قال لقيصر : قوم من أصحابه : إن العرب قوم غدر لا نأمن أن يظفر هذا بما يريد ثم يغزوك بمن بعثت معه. [2]

وقال ابن الكلبي : بل قال له الطماح : إن امرؤ القيس غوي فاجر وإنه لما انصرف عنك بالجيش ذكر أنه كان يراسل ابنتك ، وهو قائل في ذلك أشعارا يشعرها بها في العرب ، فيفضحها ويفضحك ، فبعث إليه حينئذ بحلة وثي مسمومة منسوجة بالذهب وقال له : إني أرسلت إليك بحلتي التي كنت ألبسها تكرمة لك ، فإذا وصلت إليك فالبسها باليمن والبركة ، واكتب إلي بخبرك من منزل منزل .

فلما وصلت إليه اشتد سروره بها ، ولبسها في يوم صائف ، فتناثر لحمه وتفطر جسده وكان يحمله جابر بن حنين التغلبي ، فلذلك سمي ذا القرح كما سمي بالملك الضليل لتشرده في تنقله من قبيلة إلى أخرى وقال في ذلك قصيدة مطلعها :

تأوبني دائي القديم فغلسا أحاذر أن يرتد دائي فأنكسا .

قال : فلما صار إلى بلدة من بلاد الروم تدعى أنقرة احتضر بها فقال :

[1] امرئ القيس ، ديوان امرؤ القيس . ص : 27.
[2] المرجع نفسه ، ص: 24.

أب طعنة متعنجرة ، وجفنة متحيرة

وقصيدة متخيرة ، تبقى غدا في أنقرة .

ورأى قبر امرأة من أبناء الملوك ماتت هناك فدفنت في سفح جبل يقال له عسيب، فسأل عنها فأخبر بقصتها فقال :

أجارتنا إن المزار قريب وإني مقيم ما أقام عسيب

أجارتنا إنا غريبان ههنا وكل غريب للغريب نسيب

ثم مات فدفن إلى جنب المرأة فقبره هناك .[1]

2. موته بالجدري :

وقد ذكر نونوز المؤرخ أن يوستينيانس قلده إمرة فلسطين ، إلا أنه لم يسع في إصلاح أمره وإعادة ملكه ، فضجر امرؤ القيس وعاد إلى بلده ، وكانت وفاته نحو 565 م أصابه مرض كالجدري ، في طريقه ، كان بسبب موته.

وذكر في كتاب قديم مخطوط أن ملك قسطنطينية لما بلغه وفاة امرئ القيس أمر بأن ينحت له تمثال وينصب على ضريحه ، ففعلوا وكان تمثال امرئ القيس هناك إلى أيام المأمون .[2]

المطلب الثاني : التقديم بالمعلقة .

إن لفظة المعلقة بالمعنى المتعارف عليه ــ قديما وحديثا ــ لم يرد في القرآن الكريم وفي الحديث، ولكن ورد بمعنى آخر، جاء في القرآن الكريم:﴿ فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة ﴾ النساء 129.

والمعلقة من النساء كما وردت في حديث أم زرع:" إن أنطق أطلق، وإن أسكت أعلق " أي ترك يتركني كالمعلقة لا ممسكة ولا مطلقة، فالمعلقة في هذا المعنى مؤنث المعلق وهي المرأة التي فقدت زوجها ، فهي لا متزوجة ولا مطلقة .[3]

[1] امرؤ القيس ،ديوان امرؤ القيس . ص : 24-25.

[2] المرجع نفسه . ص : 26.

[3] أحمد بن الأمين الشنقيطي ، شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها . ص : 05.

- والمعلقة لغة هي : من المعلق ، بالكسر ، النفيس من كل شيء ، وفي حديث حذيفة :" فما بال هؤلاء الذين يسرقون أعلاقنا أي نفائس أموالنا الواحد علق " بالكسر سمي به لتعلق القلب به .[1]

أما اصطلاحا : فالمعلقات قصائد طوال اختيرات من الشعر الجاهلي لجودتها ومتانتها وجمال أسلوبها .

وتعد معلقة امرؤ القيس أول معلقة علقت على أركان الكعبة حيث قال "ابن الكلبي " :" إن أول شعر علق في الجاهلية شعر امرؤ القيس ، علق على ركن من أركان الكعبة "

وقد عرف امرؤ القيس بفحولته الشعرية وبراعته وحسن صياغته وجمال تصويره وابتداع المعاني وتطرق إلى موضوعات لم يسبق إليها ، فالمعلقة التي اخترناها للدراسة بعنوان " قفا نبك " التي نسجها صاحبها على منوال بحر الطويل الذي جاءت تفعيلاته

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيل فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيل

كما أنها من بين أجود الفنون المتنوعة التي ابتدعها في العصر الجاهلي [2]

لما تحتويه من لغة راقية وألفاظ دقيقة معبرة تتماشى وتنوع المواضيع وما تعكسه من حالات نفسية مختلفة من شعور بالانكسار والضعف حسب زوال دولة (كندة) ومطاردته من طرف " المندر بن ماء " ومقتل والده وكل هذه الظروف التي أصابت الشاعر جعلته ينظم هذه القصيدة ملأها بفيض من الأحاسيس حيث لم يجد من سبيل آخر ينتهجه إلا الحلم الذي تتمثل فيه القوة والانتصار ليعوض ما افتقده من قوة تمكنه من تحقيق ما يصبو إليه، فسرح مع الحلم محققا ما لم يقدر عليه في حاضره بالخيال وذلك ما يسميه علماء النفس بظاهرة التعويض .

وبناءا على ذلك بنى امرئ القيس قصيدته على شكل وحدات أو لوحات أو مقاطع متقابلة فقد عانى من حالة نفسية متأزمة ومنهارة وضعيفا أمام المرأة كما انه عانى من هول الليل وثقله ومثلت تلك الحالات لوحات مختلفة من الطلل والتغزل بالمرأة (فاطم) ، وكذا الليل وما فيها من نظائر دلالية من الضعف والانكسار ، وكذا نجد لوحة

[1] ابن منظور ، لسان العرب ، ج9 . مادة (علق) ، ص : 354 .
[2] ينظر ، احمد بن الأمين الشنقيطي ، شرح المعلقات العشر وأخبار شعر ئها. ص: 5.....24.

اللهو والمجون ، وبيضة الخدرو الخيل ، والسيل لأنه كان يعاني صراعا بين الضعف والقهر في الواقع والقوة والنصر في الحلم، وبهذا فإن المعلقة تبدو لنا ذات طبيعة درامية تحمل أفكار متصارعة بين القبول والرفض بين الواقع والخيال .[1]

المطلب الثالث: تقسيم المعلقة إلى وحدات:

وقد قسمناها تقسيما موضوعيا راعينا فيه، انتقال الشاعر من موضوع إلى آخر، وهي على الشكل الآتي:

رقم الوحدة	امتدادها	عنوانها
1	1- 9	الطلل
2	10-18	اللهو والجون
3	19- 22	المرأة (فاطمة)
4	23- 43	بيضة الخدر
5	44-48	الليل
6	49-52	الذئب
7	53-70	الخيل
8	71-83	السيل

[1] ينظر ، احمد بتن الأمين الشنقيطي ، شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها ص : (05... 24)

الفصل الثاني : دراسة دلالية لاسمي الفاعل والمفعول في معلقة امرؤ القيس.

المبحث الثاني : دراسة إحصائية استقرائية دلالية لاسمي الفاعل والمفعول في المعلقة .

المطلب الأول : دراسة إحصائية استقرائية لاسم الفاعل .

المطلب الثاني : دراسة إحصائية استقرائية لاسم المفعول .

المطلب الثالث : دلالة اسمي الفاعل والمفعول في وحدات المعلقة .

المبحث الثاني: دراسة إحصائية استقرائية دلالية لاسمي الفاعل والمفعول في المعلقة.

المطلب الأول: دراسة إحصائية استقرائية لاسم الفاعل في المعلقة .

وقد ورد اسم الفاعل على الأشكال التالية:

أ.من الثلاثي الصحيح : مثل قوله :

لا رب يوم لك منهن صالح ولا سيما يوم بدارة جلجل .

فقد وردت في هذا البيت (صالح) بصيغة اسم الفاعل على وزن (فاعل) وهو ثلاثي صحيح من (صلح) .

وكذلك قوله :

قعدت له وصحبتي بين ضارج وبين العديب بعد ما متأملي

وهنا وردت (ضارج) بصيغة اسم الفاعل على وزن (فاعل) وهو ثلاثي صحيح من (ضرج) .

ب.من الثلاثي المزيد :

1. الثلاثي المزيد بحرف : مثل قوله :

فمثلك حبلي قد طرقت ومرضع فألهيتها عن دي تمائم محول .

هن وردت (مرضع) و (محول) وهما اسما فاعل وفعلها ثلاثي مزيد بالهمزة من (أرضع) و (أحول) .

2. من الثلاثي المزيد بحرفين : مثل قوله :

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها لدى الستر إلا لبسة المتفضل.

فهنا وردت (المتفضل) اسم فاعل وفعله ثلاثي مزيد بتاء والتضعيف وهو من (تفضل) .

وكذلك قوله :

ألا رب خصم فيك ألوى رددته نصيح على تعذاله غير مؤتل

هنا وردت (مؤتل) اسم فاعل وفعله ثلاثي مزيد بهمزة الوصل والتاء من (ائتلى).

3. المزيد بثلاث أحرف:

وكذلك بثلاث أحرف : وكذلك قوله :

غدائرها مستشزرات إلى العلا تضل العقاص في مثنى ومرسل.

فهنا وردت (مستشزرات) اسم فاعل وفعله ثلاثي بالألف والسين والتاء من استشزر.

ج- من المعتل وهو أنواع :

1. معتل اللام: نحو قوله:

ضليع إذا استدبرته سد فرجه بضاف فويق الأرض ليس بأعزل .

وهنا وردت (بضاف) اسم فاعل وفعله معتل اللام من (ضفا) .

وكذلك قوله :

فألحقنا بالهاديات ودونه جواحرها في صرة لم تزيل

وهنا وردت (بالهاديات) اسم فاعل معتل اللام من (هدى).

2. معتل العين: نحو قوله:

فبات عليه سرجه ولجامه وبات بعيني قائما غير مرسل .

هنا وردت (قائما) اسم فاعل وفعله معتل الوسط من(قام).

3. من الفعل الرباعي: وذلك في قوله :

وفرع يزين المتن أسود فاحم أثيث كقنو النخلة المتعثكل .

هنا وردت (المتعثكل) اسم فاعل وفعله رباعي مزيد بالتاء من (تعثكل) .

- ويمكن رصد اسم الفاعل في الجدول التالي:

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	تحليله لغويا
ناقف	04	فعله ثلاثي صحيح من نقف
دارس	06	فعله ثلاثي صحيح من درس
صالح	10	فعله ثلاثي صحيح من صلح
هداب	12	فعله ثلاثي صحيح من هدب
مرجلي	13	فعله ثلاثي مزيد بالهمزة من أرجل
مرضع	16	فعله ثلاثي مزيد بالهمزة من أرضع
محول	16	فعله ثلاثي مزيد بالهمزة من أحول
أجملي	19	فعله ثلاثي صحيح من جمل
قاتلي	21	فعله ثلاثي صحيح من قتل
أعشار	22	فعله ثلاثي صحيح من عشر
المتفضل	26	فعله ثلاثي مزيد بالتاء والتضعيف من تفضل
بناظرة	33	فعله ثلاثي صحيح من نظر
فاحش	34	فعله ثلاثي صحيح عن فحش
فاحم	35	فعله ثلاثي صحيح من فحم
المتعثكل	35	فعله رباعي مزيد بالتاء من تعثكل
مستشزرات	36	فعله ثلاثي مزيد بالألف والسين والتاء من استشزر
راهب	40	فعله ثلاثي صحيح من رهب
متبتل	40	فعله ثلاثي صحيح من بتل
منسل	42	فعله ثلاثي صحيح من نسل
نصيح	43	فعله ثلاثي صحيح من نصح
مؤتل	43	فعله ثلاثي مزيد بهمزة الوصل والتاء من أئتلي

مرخ	44	فعله ثلاثي مزيد بالهمزة من ارخى
كاهل	48	فعله ثلاثي صحيح من كهل
مقبل	54	فعله ثلاثي مزيد بالهمزة من أقبل
مدبر	54	فعله ثلاثي مزيد بالهمزة من أدبر
جياش	56	فعله معتل الوسط من جاش
السابحات	57	فعله ثلاثي صحيح من سبح
درير	59	فعله ثلاثي صحيح من در
بضاف	61	فعله معتل اللام من ضفا
الهاديات	63	فعلبه معتل اللام من هدى
منضج	68	فعله ثلاثي مزيد من انضج
قائما	70	فعله ثلاثي معتل الوسط من قام
ضارج	73	فعله ثلاثي صحيح من ضرج
المجيمر	80	فعله ثلاثي مزيد بالهمزة من أجمر

المطلب الثاني : دراسة إحصائية استقرائية لاسم المفعول في المعلقة .

وقد ورد اسم المفعول في المعلقة على الشكل التالي:

أ. من الثلاثي الصحيح : وورد في المعلقة كمايلي :

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل

وهنا وردت في هذا البيت (حبيب) بصيغة اسم مفعول وهو على صيغة (فعيل) وفعله من الثلاثي المجرد من (حب).

وكذلك في قوله :

وإن شفائي عبرة مهراقة فهل عند رسم دارس من معول

وهنا وردت في هذا البيت (مهراقة) بصيغة اسم مفعول وفعله من الثلاثي الصحيح من (هرق) .

ب. من الثلاثي المزيد :

1. من الثلاثي المزيد بحرف :

غدائره مستشزرات إلى العلا تضل العقاص في مثنى ومرسل

وهنا وردت في هذا البيت (مرسل) بصيغة اسم مفعول وفعله ثلاثي صحيح مزيد لهمز من (أرسل).

2. من الثلاثي المزيد بحرفين : نحو قوله :

قعدت له وصحبتي بين ضارج وبين العذيب بعد ما متأملي

وهنا وردت (متأملي) اسم مفعول وفعله ثلاثي صحيح مزيد بالتاء والتضعيف من (تأمل) .

ج- من الثلاثي المعتل :

1. من الثلاثي المعتل العين: نحو قوله:

مهفهفة بيضاء غير مفاضة ترائبها مصقولة كالسجنجل .

(مفاضة) وقد وردت بصيغة اسم مفعول وفعله ثلاثي معتل العين مزيد بالهمز من (أفاض) .

2. من الثلاثي اللازم: نحو قوله:

كبكر المقاناة البياض بصفرة غذاها نميز الماء غير المحلل

(المقاناة) وقد وردت بصيغة اسم مفعول وفعل ثلاثي معتل اللام مزيد بالألف من (قانى) .

3. من الفعل المعتل الفاء : نحو قوله :

درير كخذروف الوليد أمره تتابع كفيه بخيط موصل

(موصل) وقد وردت بصيغة اسم المفعول وفعله ثلاثي معتل الفاء مزيد بالتضعيف من (وصل) .

د. من الرباعي :نحو قوله :

كأن مكاكي الجوار غدية صبحن سلافا من رحيق مفلفل

(مفلفل) وقد وردت بصيغة اسم المفعول وفعله رباعي صحيح من (فلفل) .

ويمكن رصد اسم المفعول في الجدول التالي:

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	تحليله لغويا
حبيب	01	فعله ثلاثي صحيح من حب
الدخول	01	فعله ثلاثي صحيح من دخل
تجمل	05	فعله ثلاثي صحيح من جمل
مهراقة	06	فعله ثلاثي صحيح من هرق
معول	06	فعل ثلاثي معتل مزيد بالتضعيف من عول
المتحمل	11	فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتاء والتضعيف من تحمل
المفتل	12	فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتضعيف من فتل
معلل	15	فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتضعيف من علل
يحول	17	فعله ثلاثي معتل مزيد بالتضعيف من حول
مقتلي	22	فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتضعيف من قتل
معجلي	23	فعله ثلاثي صحيح مزيد بالهمز من أعجل
المفصل	25	فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتضعيف من فصل
مرحل	28	فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتضعيف من رحل
مخلخل	30	فعله رباعي صحيح من خلخل
مهفهفة	31	فعله رباعي صحيح من هفهف
مفاضة	31	فعله ثلاثي معتل العين مزيد بالهمز من افاض
مصقولة	31	فعله ثلاثي صحيح من صقل
المقاناة	32	فعله ثلاثي معتل اللام مزيد بالألف من قانى
معطل	34	فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتضعيف من عطل
مثني	36	فعله ثلاثي معتل اللام مزيد بالتضعيف من ثنى
مرسل	36	فعله ثلاثي صحيح مزيد بالهمز من أرسل

مخصر	37	فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتضعيف من خصر
الجديل	37	فعله ثلاثي صحيح من جدل
السقي	37	فعله ثلاثي معتل اللام من سقى
المذلل	37	فعله ثلاثي مزيد بالتضعيف من ذلل
مرحل	49	فعله ثلاثي مزيد بالتضعيف من رحل
المعيل	50	فعله ثلاثي مزيد بالتضعيف من عيل
تمول	51	فعله ثلاثي مزيد بالتضعيف من مول
المثقل	58	فعله ثلاثي مزيد بالتضعيف من ثقل
الموصل	59	فعله ثلاثي معتل الفاء مزيد بالتضعيف في وصل
مرجل	63	فعله ثلاثي مزيد بالتضعيف من رجل
مذيل	64	فعله ثلاثي معتل العين مزيد بالتضعيف من ذيل
مخول	65	فعله ثلاثي معتل العين مزيد بالهمز من أخول
صفيف	68	فعله ثلاثي صحيح من صف
مرسل	69	فعله ثلاثي صحيح مزيد بالهمز من أرسل
مكلل	70	فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتضعيف من كلل
المفتل	71	فعل ثلاثي مزيد بالتضعيف من فتل
المتأملي	72	فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتاء والتضعيف من تأمل
مشيدا	76	فعله ثلاثي معتل العين من شاد
مزمل	77	فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتضعيف من زمل
المحتمل	79	فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتضعيف من حمل
مفلفل	80	فعله رباعي صحيح من فلفل

المطلب الثالث: دراسة دلالية لاسمي الفاعل والمفعول في وحدات المعلقة.

الوحدة الأولى: وحدة الطلل من (1- 9)

نجد في وحدة الطلل أن امرئ القيس استعمل لفظة (حبيب) وهي اسم مفعول والتي جاءت على صيغة (فعيل) للدلالة على وصف وتذكر الحبيب لحظة فراقه .

ونستنتج أن العدول من صيغة (مفعول) إلى صيغة (فعيل) لم يكن اعتباطا كما نرى أنها استمدت هذه القوة على حملها صيغة (فعيل) والتي تعد أقوى في الدلالة على الوصف ومنه فإن الوصف (بفعيل) أشد من (مفعول) .

كما نجد في(جريح) و(مجروح).ونجد لفظة (مهراقة) هي اسم مفعول وقد دلت على كثرة الدموع .

كما نجده يستخدم لفظة (ناقف) وهي اسم فاعل وجاءت على صيغة (فاعل) للدلالة على الحب (نقف الحنظل) ، ويراد بها النقوف وهو أمرؤ القيس فاسم الفاعل (ناقف) دل على الحب حيث أن الشاعر شبه نفسه بالحنظل الذي ينقفه ليستخرج حبه حيث تدمع عيناه لحرارة الحنظل (شبه نفسه به في جري الدموع)ففيه حرارة الفراق التي تدمع لهما العينان .

أما لفظة (دارس) فقد وردت بصيغة (فاعل) بمعنى (مفعول) ، على سبيل المجاز لا الحقيقة ، من أجل تحقيق غرض. من قوله : (فهل عند رسم دارس) هو استفهام يتضمن معنى الإنكار أو المعنى عند التحقيق لا طائل في البكاء في هذا الموضوع لأن لا يرد حبيبا ولا يجدي على صاحبه بخير ، أولا أحد يعول عليه ويفزع إليه في هذا الموضع .

3. الوحدة الثانية: وحدة اللهو والمجون من (10- 18).

ونجد في وحدة اللهو والمجون أن امرئ القيس استعمل لفظة (صالح) وهي اسم فاعل بصيغة (فاعل) للدلالة على العيش الماجن الناعم في اليوم الذي اعتبره أفضل أيامه لما لاقاه من متعة ومجون وكأنه يوم غير متناهي.

كما نجده استعمل لفظة (مرضع) وهي اسم فاعل جاءت على صيغة (مفعل) ولكنه لم يقصد بها معنى الفعل وهو (الإرضاع) وذلك لتأديتها معنى النسب أو لتذكير

ما وصف لها لأمن اللبس ، فمرضع دلت على معنى ذات إرضاع أي أن لها لبن ، وإن لم يكن لها رضيع مثل قولنا : طالق ، وحائض ، وحامل ...

أما لفظة (متحمل) فهي اسم مفعول وجاءت على صيغة (متفعلل) وهي هنا وردت للدلالة على المتعة حيث أن أمرؤ القيس فضل يوم دار جلجل ويوم عقر مطيته للإبكار على سائر الأيام الصالحة التي فاز بها من حبائبه ، ثم تعجب من حملهن رحل مطيته وأداته بعد عقرها واقتسامهن متاعه بعد ذلك .

4. الوحدة الثالثة : وحدة المرأة (فاطم) من (19- 22) .

استعمل امرؤ القيس لفظة (قاتل) وهي اسم فاعل جاءت على صيغة (فاعل) أضاف إليها ياء النسبة (قاتلي) للدلالة على نسب القتل إلى حب فاطم ، وهو تعبير مجازي أراد به امرئ القيس التذليل لمحبوبته (فاطم) ، وتقدير القول : قد غرك مني أنك علمتي أن حبك مذللي ، والقتل هو التذليل ، كما ذلت (قاتلي) كذلك على ثبوت صفة التذلل وهو نوع من النرجسية.

كما استعمل لفظة (مقتل) اسم مفعول بمعنى مذلل وهي صفة للقلب وقد جاءت على صيغة (مفعلل) للدلالة على الحدوث وقد استعملها استعمالا مجازيا استعارة لحظ عينيها ودمعها ، فشبهها بالسهام التي تخترق الأجسام وتترك أثرها بها وذلك لتأثيرها في قلبه وجرحهما إياه .

5. الوحدة الرابعة : وحدة بيضة الحذر من (23-43) :

لقد وظف امرئ القيس كلمة (مهفهفة) وهي اسم مفعول " على صيغة (مفعللة) وهي بمعنى المرأة اللطيفة الخصر الظامرة البطن ، وهو وصف (فاطم) دل من خلاله على رشاقة وجمال خصرها .

كما وظف كلمة (مفاضة) وهي اسم مفعول وردة بمعنى المرأة غير العظيمة البطن والمضمرة البطن ، وهو وصف كذلك لـــــ (فاطم) بين من خلاله مفاتن خصرها .

أما لفظ (مصقولة) وهي الأخرى وردت اسم مفعول على صيغة (مفعول) بزيادة تاء التأنيث، للدلالة على ذات المفعول (صدر فاطم) فشبهه بشيء مصقول براق مثل قطع الذهب والفضة، فرآه أبيض ناصع براق اللون متلألئ الصفاء كتلألؤ المرآة وصفائها .

كما وردت لفظة (فاحم) وهي اسم فاعل ، جاء على صيغة (فاعل) ، وهو اسم مشتق من الفحم ، أراد به الدلالة على صفة ثابتة في ذات الفاعل (فاطم) ، وهي شدة سواد الشعر، شبه من خلال هذا اللفظ لون شعر (فاطم) – في شدة سواده – بسواد الفحم .

أما لفظة (مستشزرات) فقد وردت اسم فاعل بمعنى (مفعول) للدلالة على كثافة شعر رأس " فاطم " ، فبعضه مرفوع وبعضه مثنى ، وبعضه مرسل ، وبعضه معقوص ملوي ، بين المثنى والمرسل ، وقد وردت لفظة (مستشزرات) على هذه الشاكلة على سبيل المجاز لا الحقيقة بهدف تحقيق غرض الوصف ليدل على صغر سنها.

6. الوحدة الخامسة: وحدة الليل من (44-48):

ولم يوظف امرؤ القيس في هذه الوحدة اسمي الفاعل والمفعول وذلك راجع – على حد علمنا – إلى رفضه قدوم الليل (حدوث الظاهرة) فيريد انقضاءه ويطلب انجلاءه وعدم الإفراط في طوله لأنه ينبئ على المقاساة والأحزان والشدائد والسهر المتولد عنها ، وهذا دلالة على أن الشاعر مغموم وكئيب لا يريد أن يستطيل ليله .

ومنه نستطيع القول أن الشاعر لم يستخدم اسمي الفاعل والمفعول في هذه الوحدة (وحدة الليل) لأنه لم يرد من خلال وصفه الليل الدوام والثوب بل أراد التجدد والتغييروالإنجلاء بسرعة.

الوحدة السادسة: وحدة وصف الذئب من (49-52):

وظف الشاعر (كاهل) وهو اسم فاعل ورد على صيغته (فاعل) وقد استعمله للدلالة على التعود والدوام ، حيث انه قد تعود على تحمل أثقال الحقوق ونوائب الأقوام من قرى الضيوف، وإعطاء العفاة والعقل عن القاتلين وغير ذلك ... ، وقد استعار حمل القربة لتحمل الحقوق ثم ذكر الكاهل لأنه موضع القربة من حاملها ، ويكون الكاهل دلالة على اعتياده لتحمل الحقوق .

وهناك دلالة أخرى لـــــ (كاهل) مفادها أن اسم الفاعل أتى بمعنى مفعول للدلالة على المدح، حيث مدح نفسه لخدمته الرفقاء في السفر، وحمله سقاء الماء على كاهله.

كما وظف في هذه الوحدة اسم مفعول (مرحل) وهو على صيغة (مفعلل) للدلالة على الاستمرارية في الترحال والتجدد فيه .

الوحدة السابعة: وحدة وصف الخيل من (53-70):

استعمل الشاعر لفظتي (مقبل ومدبر) ، وهما اسما فاعل وقد وردتا على صيغة (مفعل) للدلالة على المبالغة في الفعل ، وثبوت الصيغة في الإقبال والإدبار للفرس وقوة الحركة .

واستعمل لفظة (موصل) وهو اسم مفعول ورد بصيغة (مفعلل) للدلالة على التجدد وهو وصف لخيط أحكم فتله ، وإدارته بخيط قد انقطع ثم وصل من جديد .

كما استعمل لفظة (مرجل) وهو اسم مفعول ورد أيضا بصيغة (مفعلل) ولم توظف لخدمة المعنى إنما استعملها لإقامة القافية .

الوحدة الثامنة : وحدة السيل من (71- 83) :

وردت لفظة (راهب) وهي اسم فاعل جاءت على صيغة (فاعل) للدلالة على وصف شبه فيه تحرك البرق وهو يحكي تحرك ضوء مصباح الراهب فإذا أفعم صب الزيت عليه فيضيء .

أما لفظة (مفلفل)وهي اسم مفعول على صيغة (مفعلل) ، وهي دلالة على المبالغة في الشيء حيث شبه تغريد الطيور – بحدة ألسنتها – كالشيء المفلفل الحاد الدوق، الذي يحدي اللسان ويسكر .

خاتمة:

من خلال بحثنا هذا المتواضع الذي تناولنا فيه إحدى روائع الأعمال الأدبية الفنية لأحد فحول الشعراء الجاهليين ألا و هو "امرؤ القيس" بمعلقته "قفا نبك" التي تحمل صفات الجمال و الفن الأدبي مستخلصين النتائج التالية:

أن" اسم الفاعل" ــ كما توصلنا إليه في الدراسة ــ يدل على الحدث والحدوث، وفاعله يقصد بالحدث معنى المصدر ، وبالحدوث ما يقابل الثبوت فــ (قائم) على سبيل المثال اسم فاعل يدل على القيام وهو الحدث ، وعلى الحدوث أي تغيير فالقيام ليس ملازما لصاحبه ، ويدل على ذات الفاعل أي صاحب القيام ، فدلالة اسم الفاعل بصورة عامة في الكلام تدل على القيام بالحدث ، وهذه الصيغة تطرد كثيرا في الكلام.

ويضاف على ذلك أنه يحتوي على دلالات أخرى منها :

الدلالة على النسب، على الذات ، ثبوت الصفة ، الكثافة والكثرة ، والمبالغة و للدلالة على الوصف ، والديمومة ، كما نجد في بعض الأحيان أن اسم الفاعل يرد بمعنى مفعول للدلالة على الاستمرارية .

اسم المفعول لا يفترق عن اسم الفاعل إلا في الدلالة على الموصوف ، فإنه في اسم الفاعل يدل على ذات الفاعل ، كقائم وفي اسم المفعول يدل على ذات المفعول كمقتول ، فهو موافق لاسم الفاعل من حيث دلالته على الحدوث والثبوت، فهو يدل على الثبوت إذا ما قيس بالفعل وعلى الحدوث إذا ما قيس بالصفة المشبهة ، وهذه الدلالة نستطيع أن نصل إليها عن طريق صيغة (مفعول) من الثلاثي ومن غير الثلاثي وهي كثيرة في كلام أمرؤ القيس وهي تدل على من وقع عليه تأثير الفعل.

هناك دلالات أخرى قمنا باستخراجها من المعلقة منها : ورود اسم المفعول على صيغة فعيل للدلالة على الوصف والتي تعد أقوى في الدلالة على الوصف ، الدلالة على الكثرة ، ورودها على صيغة (مفعلل) للدلالة على الحدوث كما استعملها امرؤ القيس

بهدف التشبيه ، كما أتت على صيغة (مفعول) بزيادة تاء التأنيث للدلالة على ذات المفعول ، كما وردت للدلالة على الاستمرارية والمبالغة .

نجد أن امرؤ القيس قد غلب إيراد صيغ اسم المفعول على صيغ اسم الفاعل في المعلقة وذلك للدلالة على المفعولية بدل الفاعلية لأن الصيغ المفعولية هي الأنسب مع حالته الشعورية والبيئة الصحراوية القاسية المحيطة به ،وكذا الظروف التي كان يعيشها ،فهو المتحمل غيره المصاب فهو الضحية دوما.

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

1. أبو بشير عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه ،كتاب عبد السلام هارون.مكتبة الخانجي ،القاهرة ،ط3 ،1988 م.

2.أبو العباس محمد بن يزيد المبرد ، المقتضب : تح ، محمد عبد الخالق عظيمة ج1 ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية القاهرة ، 1410 –1993 م .

3.أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني ، العمدة في صناعة الشعر ونقده . تح : النبوي عبد الواحد شعلان ، مكتبة الخانجي القاهرة ، ط1 ، 1420 هـ _ 2000م .

4.أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد ، الاشتقاق . تح : عبد السلام محمد ، مطبعة السنة المحمدية ، 1958 م ، 1378 ه،ج1.

5.ابن عقيل ، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك . المجلد الثاني ، تح ، اميل بديع يعقول دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2005 م .

6.أحمد بن أمين الشنقيطي وفايز ترحيني ، شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها . دار الكتاب العربي ، بيروت ، 1418 هـ _ 1998 م .

7. اسماعيل بن حماد الجوهري ، الصحاح .تاج اللغة وصحاح العربية ، تج : الميل بديع يعقوب ومحمد طرفي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 ، 1999 م .

8.السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

9.امرؤ القيس . ديوان امرؤ القيس ، دار صادر ، بيروت ، ط3 ، 1428 ه –2007 م

10.بن عزوز زبدة ، دراسة في المشتقات العربية وآثارها البلاغية في المعلقات العشر الجاهلية . المؤسسة الوطنية للكتاب ، 1989 م .

11.جمال الدين أبو محمد بن عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري ، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، دار الجيل ، بيرروت.

12.جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور ، لسان العرب . تح : خالد رشيد القاضي ، دار صبح واد يسوغت ، ط1 ، 1427 ه_ 2006 م ، ج 7.

13.خديجة الحمداني ، المصادر والمشتقات في معجم لسان العرب ، دار العرب دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2008 م .

14.سالم نادر عطية ، الناضج في اللغة العربية . دار جرير للنشر والتوزيع ، ط1 ، 1431 ه -2010 م .

15.صبري إبراهيم السيد ، الكافية في النحو وتطبيقاته . دار المعارف الجامعية ، ج 2 .

16.عالية صالح ،اللغة العربية مهارة الاتصال.دار وائل للنشر والتوزيع،ط1، 2009 م .

17.عبد الهادي الفضلي ، مختصر النحو . دار الشروق ، جدة ،1990 م .

18.عبده الراجحي ، التطبيق الصرفي ، ط1.

19.عبده الراجحي ، التطبيق النحوي ، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان،ط2 ، 1431 هـ- 2010 م .

20.عبد علي حسين صالح ، النحو العربي . دار الفكر ، ط2 ، 1430 هـ - 2009 م .

21.فهد خليل زايد ، اللغة العربية ، دار النقاش للنشر والتوزيع . الأردن، ط1. 1431 ه - 2010 م .

22.محمود حسني مغالسة ، النحو الشافي الشامل . دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ط1 . 2007 م .

23.محمود عكاشة، البناء الصرفي في الخطاب المعاصر. دار النشر الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي ، 2009 م .

24.محمود مطرجي ، في الصرف وتطبيقاته . دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت ، ط1 ، 2000 م .

25.مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية . تح : أحمد زهوة ، دار الكتاب العربي بيروت ، لبنان ، ثلاثة أجزاء في مجلد واحد ، 1430 هـ - 2009 م.

26.موفق الذين يعيش بن علي بن يعيش ، شرح المفصل . تح : احمد السد وإسماعيل عبد الجواد ، المكتبة التوفيقية .

27.هاذي نهر ، النحو التطبيقي. دار جدار للكتاب العالمي ، عمان ، الأردن ، عالم الكتب الحديث ، إربد –الأردن ، ج2 .2009 م.

28.يحي خروبي ، الواضح في الصرف والإعراب ، ط2.

مـلـــحق

معلقة امرئ القيس

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ ومَنْزِلِ
بِسِقْطِ اللِّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

فَتُوْضِحَ فَالمِقْراةِ لَمْ يَعْفُ رَسْمُها
لِمَا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وشَمْأَلِ

تَرَى بَعَرَ الأرْآمِ فِي عَرَصَاتِهَـــا
وَقِيْعَـــانِهَا كَأَنَّهُ حَبُّ فُلْفُـــــلِ

كَأَنِّي غَدَاةَ البَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُـــوا
لَدَى سَمُرَاتِ الحَيِّ نَاقِفُ حَنْظَلِ

وُقُوْفاً بِهَا صَحْبِي عَلَّي مَطِيَّهُـــمُ
يَقُوْلُوْنَ لاَ تَهْلِكْ أَسَىً وَتَجَمَّـــلِ

وإِنَّ شِفَـــائِي عَبْـــرَةٌ مُهْرَاقَـــةٌ
فَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلِ

كَدَأْبِكَ مِنْ أُمِّ الحُوَيْرِثِ قَبْلَهَـــا
وَجَـــارَتِهَا أُمِّ الرَّبَابِ بِمَأْسَـــلِ

إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ المِسْكُ مِنْهُمَـــا
نَسِيْمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرَيَّا القَرَنْفُلِ

فَفَاضَتْ دُمُوْعُ العَيْنِ مِنِّي صَبَابَةً عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلَّ دَمْعِي مِحْمَلِي

ألاَ رُبَّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِـــحٍ وَلاَ سِيَّمَا يَوْمٍ بِدَارَةِ جُلْجُـــلِ

ويَوْمَ عَقَرْتُ لِلْعَذَارَي مَطِيَّتِـــي فَيَا عَجَباً مِنْ كُوْرِهَا الْمُتَحَمَّـــلِ

فَظَلَّ العَذَارَى يَرْتَمِيْنَ بِلَحْمِهَـــا وشَحْمٍ كَهُدَّابِ الدِّمَقْسِ الْمُفَتَّـــلِ

ويَوْمَ دَخَلْتُ الخِدْرَ خِدْرَ عُنَيْـــزَةٍ فَقَالَتْ لَكَ الوَيْلاَتُ إنَّكَ مُرْجِلِي

تَقُولُ وقَدْ مَالَ الغَبِيْطُ بِنَا مَعـــاً عَقَرْتَ بَعِيْرِي يَا امْرأَ القَيْسِ فَانْزِلِ

فَقُلْتُ لَهَا سِيْرِي وأَرْخِي زِمَامَـــهُ ولاَ تُبْعِـــدِيْنِي مِنْ جَنَاكِ الْمُعَلَّـــلِ

فَمِثْلِكِ حُبْلَى قَدْ طَرَقْتُ ومُرْضِـــعٍ فَأَلْهَيْتُهَـــا عَنْ ذِي تَمَائِمَ مُحْـــوِلِ

إِذَا مَا بَكَى مِنْ خَلْفِهَا انْصَرَفَتْ لَهُ بِشَـــقٍّ وتَحْتِي شِقُّهَا لَمْ يُحَـــوَّلِ

ويَوْماً عَلَى ظَهْرِ الكَثِيْبِ تَعَـــذَّرَتْ

عَلَـــيَّ وَآلَـــتْ حَلْفَةً لم تَحَلَّـــلِ

أفاطِـــمَ مَهْلاً بَعْضَ هَذَا التَّدَلُّـــلِ

وإِنْ كُنْتِ قَدْ أزْمَعْتِ صَرْمِي فَأَجْمِلِي

أغَـــرَّكِ مِنِّـــي أنَّ حُبَّـــكِ قَاتِلِـــي

وأَنَّـــكِ مَهْمَا تَأْمُرِي القَلْبَ يَفْعَـــلِ

وإِنْ تَكُ قَدْ سَـــاءَتْكِ مِنِّي خَلِيقَـــةٌ

فَسُلِّـــي ثِيَـــابِي مِنْ ثِيَابِكِ تَنْسُـــلِ

وَمَا ذَرَفَـــتْ عَيْنَاكِ إلاَّ لِتَضْرِبِـــي

بِسَهْمَيْكِ فِي أعْشَارِ قَلْبٍ مُقَتَّـــلِ

وبَيْضَـــةِ خِدْرٍ لاَ يُرَامُ خِبَاؤُهَـــا

تَمَتَّعْتُ مِنْ لَهْوٍ بِهَا غَيْرَ مُعْجَـــلِ

تَجَاوَزْتُ أحْرَاساً إِلَيْهَا وَمَعْشَـــراً

عَلَّي حِرَاصاً لَوْ يُسِرُّوْنَ مَقْتَلِـــي

إِذَا مَا الثُّرَيَّا فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ

تَعَـــرُّضَ أَثْنَاءَ الوِشَاحِ المُفَصَّـــلِ

فَجِئْتُ وَقَدْ نَضَّتْ لِنَوْمٍ ثِيَابَهَـــا

لَـــدَى السِّتْرِ إلاَّ لِبْسَةَ المُتَفَضِّـــلِ

فَقَالَـــتْ : يَمِيْنَ اللهِ مَا لَكَ حِيْلَةٌ

وَمَا إِنْ أَرَى عَنْكَ الغَوَايَةَ تَنْجَلِـــي

خَرَجْتُ بِهَا أَمْشِي تَجُرُّ وَرَاءَنَـــا عَلَـــى أَثَرَيْنا ذَيْلَ مِرْطٍ مُرَحَّـــلِ

فَلَمَّا أجَزْنَا سَاحَةَ الحَيِّ وانْتَحَـــى بِنَا بَطْنُ خَبْتٍ ذِي حِقَافٍ عَقَنْقَلِ

هَصَرْتُ بِفَوْدَي رَأْسِهَا فَتَمَايَلَـــتْ عَليَّ هَضِيْمَ الكَشْحِ رَيَّا المُخَلْخَـــلِ

مُهَفْهَفَـــةٌ بَيْضَـــاءُ غَيْرُ مُفَاضَـــــةٍ تَرَائِبُهَـــا مَصْقُولَةٌ كَالسَّجَنْجَـــــلِ

كَبِكْرِ المُقَـــانَاةِ البَيَاضَ بِصُفْـــــرَةٍ غَـــذَاهَا نَمِيْرُ المَاءِ غَيْرُ المُحَلَّـــــلِ

تَـــصُدُّ وتُبْدِي عَنْ أسِيْلٍ وَتَتَّقَـــــي بِـــنَاظِرَةٍ مِنْ وَحْشِ وَجْرَةَ مُطْفِـــلِ

وجِـــيْدٍ كَجِيْدِ الرِّئْمِ لَيْسَ بِفَاحِـــشٍ إِذَا هِـــيَ نَصَّتْـــهُ وَلاَ بِمُعَطَّـــــلِ

وفَـــرْعٍ يَزِيْنُ المَتْنَ أسْوَدَ فَاحِـــــمٍ أثِيْـــثٍ كَقِـــنْوِ النَّخْلَةِ المُتَعَثْكِـــــلِ

غَـــدَائِرُهُ مُسْتَشْزِرَاتٌ إِلَى العُـــــلاَ تَضِلُّ العِقَاصُ فِي مُثَنَّى وَمُرْسَـــــلِ

وكَشْحٍ لَطِيفٍ كَالجَدِيْلِ مُخَصَّـــــرٍ

وسَـــاقٍ كَأُنْبُوبِ السَّقِيِّ الْمُذَلَّـــــلِ

وتُضْحِي فَتِيْتُ المِسْكِ فَوْقَ فِراشِهَـــا

نَئُوْمُ الضَّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفَضُّـــلِ

وتَعْطُـــو بِرَخْصٍ غَيْرَ شَثْنٍ كَأَنَّـــــهُ

أَسَارِيْعُ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيْكُ إِسْحِـــلِ

تُضِـــيءُ الظَّلامَ بِالعِشَاءِ كَأَنَّهَـــــا

مَنَـــارَةُ مُمْسَى رَاهِـــبٍ مُتَبَتِّـــــلِ

إِلَى مِثْلِهَـــا يَرْنُو الحَلِيْمُ صَبَابَـــــةً

إِذَا مَا اسْبَكَرَّتْ بَيْنَ دِرْعٍ ومِجْـــوَلِ

تَسَلَّتْ عَمَايَاتُ الرِّجَالِ عَنْ الصِّبَـــا

ولَيْـــسَ فُؤَادِي عَنْ هَوَاكِ بِمُنْسَـــلِ

ألاَّ رُبَّ خَصْمٍ فِيْكِ أَلْوَى رَدَدْتُـــهُ

نَصِيْـــحٍ عَلَى تَعْذَالِهِ غَيْرِ مُؤْتَـــــلِ

ولَيْلٍ كَمَوْجِ البَحْرِ أَرْخَى سُدُوْلَـــــهُ

عَلَيَّ بِأَنْـــوَاعِ الهُـــمُوْمِ لِيَبْتَلِـــــي

فَقُلْـــتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّـــى بِصُلْبِـــــهِ

وأَرْدَفَ أَعْجَـــازاً وَنَاءَ بِكَلْكَـــــلِ

ألاَ أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيْلُ ألاَ انْجَلِـــــي

بِصُبْحٍ وَمَا الإِصْبَاحُ مِنكَ بِأَمْثَـــــلِ

فَيَـــا لَكَ مَنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نُجُومَـــهُ
بِـــأَمْرَاسِ كَتَّانٍ إِلَى صُمِّ جَنْـــــدَلِ

وقِـــرْبَةِ أَقْـــوَامٍ جَعَلْتُ عِصَامَهَـــا
عَلَى كَاهِـــلٍ مِنِّي ذَلُوْلٍ مُرَحَّـــــلِ

وَوَادٍ كَجَـــوْفِ العَيْرِ قَفْرٍ قَطَعْتُـــهُ
بِـــهِ الذِّئْبُ يَعْوِي كَالخَلِيْعِ المُعَيَّـــــلِ

فَقُلْـــتُ لَهُ لَمَّا عَوَى : إِنَّ شَأْنَنَـــا
قَلِيْلُ الغِنَى إِنْ كُنْتَ لَمَّا تَمَـــــوَّلِ

كِـــــلاَنَا إِذَا مَا نَالَ شَيْئَـــاً أَفَاتَـــهُ
ومَنْ يَحْتَرِثْ حَرْثِي وحَرْثَكَ يَهْـــزَلِ

وَقَـــدْ أغْتَدِي والطَّيْرُ فِي وُكُنَاتِهَـــا
بِمُنْجَـــرِدٍ قَيْـــدِ الأَوَابِدِ هَيْكَـــــلِ

مِكَـــرٍّ مِفَـــرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِـــرٍ مَعـــــاً
كَجُلْمُوْدِ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلِ

كَمَيْتٍ يَزِلُّ اللَّبْـــدُ عَنْ حَالِ مَتْنِـــهِ
كَمَا زَلَّـــتِ الصَّفْـــوَاءُ بِالمُتَنَـــزَّلِ

عَلَى الذَّبْلِ جَيَّاشٍ كأنَّ اهْتِـــزَامَهُ
إِذَا جَاشَ فِيْهِ حَمْيُهُ غَلْيُ مِرْجَـــلِ

مَسْحٍ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الوَنَى

يُزِلُّ الغُــلاَمُ الخِفَّ عَنْ صَهَــوَاتِهِ ... أَثَرْنَ الغُبَــارَ بِالكَــدِيْدِ المُرَكَّــلِ

دَرِيْرٍ كَخُــذْرُوفِ الوَلِيْــدِ أمَرَّهُ ... وَيُلْوِي بِأَثْوَابِ العَنِيْــفِ المُثَقَّــلِ

لَهُ أَيْطَــلا ظَبْــيٍ وَسَاقَا نَعَــامَةٍ ... تَتَابُعُ كَفَّيْــهِ بِخَيْــطٍ مُوَصَّــلِ

ضَلِيْعٍ إِذَا اسْتَــدْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَــهُ ... وإِرْخَاءُ سَرْحَانٍ وَتَقْرِيْبُ تَتْفُــلِ

كَأَنَّ عَلَى المَتْنَيْنِ مِنْهُ إِذَا انْتَحَــى ... بِضَافٍ فُوَيْقَ الأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْزَلِ

كَأَنَّ دِمَاءَ الهَــادِيَاتِ بِنَحْــرِهِ ... مَدَاكَ عَرُوسٍ أَوْ صَلايَةَ حَنْظَــلِ

فَعَــنَّ لَنَا سِــرْبٌ كَأَنَّ نِعَاجَــهُ ... عُصَارَةُ حِنَّاءٍ بِشَيْــبٍ مُرَجَّــلِ

فَأَدْبَرْنَ كَالجِزْعِ المُفَصَّــلِ بَيْنَــهُ ... عَــذَارَى دَوَارٍ فِي مُلاءٍ مُذَبَّــلِ

فَأَلْحَقَنَــا بِالهَــادِيَاتِ ودُوْنَــهُ ... بِجِيْدٍ مُعَمٍّ فِي العَشِيْرَةِ مُخْــوَلِ

جَوَاحِــرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تُزَيَّــلِ

فَعَــادَى عِدَاءً بَيْنَ ثَوْرٍ ونَعْجَــةٍ دِرَاكاً وَلَمْ يَنْضَحْ بِمَاءٍ فَيُغْسَــلِ

فَظَلَّ طُهَاةُ اللَّحْمِ مِن بَيْنِ مُنْضِجٍ صَفِيــفَ شِوَاءٍ أَوْ قَدِيْرٍ مُعَجَّــلِ

ورُحْنَا يَكَادُ الطَّرْفُ يَقْصُرُ دُوْنَــهُ مَتَى تَــرَقَّ العَيْــنُ فِيْهِ تَسَفَّــلِ

فَبَــاتَ عَلَيْــهِ سَرْجُهُ ولِجَامُــهُ وَبَاتَ بِعَيْنِــي قَائِماً غَيْرَ مُرْسَــلِ

أصَاحِ تَرَى بَرْقاً أُرِيْكَ وَمِيْضَــهُ كَلَمْــعِ اليَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مُكَلَّــلِ

يُضِيءُ سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيْحُ رَاهِــبٍ أَمَالَ السَّلِيْــطَ بِالذُّبَالِ المُفَتَّــلِ

قَعَدْتُ لَهُ وصُحْبَتِي بَيْنَ ضَــارِجٍ وبَيْنَ العــُذَيْبِ بُعْدَمَا مُتَأَمَّــلِ

عَلَى قَطَنٍ بِالشَّيْمِ أَيْمَنُ صَوْبِــهِ وَأَيْسَــرُهُ عَلَى السِّتَارِ فَيَذْبُــلِ

فَأَضْحَى يَسُحُّ المَاءَ حَوْلَ كُتَيْفَةٍ يَكُبُّ عَلَى الأذْقَانِ دَوْحَ الكَنَهْبَلِ

ومَــرَّ عَلَى القَنَــانِ مِنْ نَفَيَانِــهِ

فَأَنْزَلَ مِنْهُ العُصْمَ مِنْ كُلِّ مَنْـــزِلِ

وتَيْمَاءَ لَمْ يَتْرُكْ بِهَا جِذْعَ نَخْلَـــةٍ

وَلاَ أُطُمـــاً إِلاَّ مَشِيْداً بِجِنْـــدَلِ

كَأَنَّ ثَبِيْـــراً فِي عَرَانِيْـــنِ وَبْلِـــهِ

كَبِيْـــرُ أُنَاسٍ فِي بِجَـــادٍ مُزَمَّـــلِ

كَأَنَّ ذُرَى رَأْسِ الْمُجَيْمِرِ غُـــدْوَةً

مِنَ السَّيْلِ وَالأَغثَاءِ فَلْكَةُ مِغْـــزَلِ

وأَلْقَى بِصَحْـــرَاءِ الغَبِيْطِ بَعَاعَـــهُ

نُزُوْلَ اليَمَانِي ذِي العِيَابِ الْمُحَمَّلِ

كَأَنَّ مَكَـــاكِيَّ الجِـــوَاءِ غُدَّبَـــةً

صُبِحْنَ سُلافاً مِنْ رَحيقٍ مُفَلْفَـــلِ

كَأَنَّ السِّبَـــاعَ فِيْهِ غَرْقَى عَشِيَّـــةً

بِأَرْجَائِهِ القُصْوَى أَنَابِيْشُ عُنْصُـــلِ

فـــــهرس الموضوعات

مـــــقدمة .

مدخل 1-3

الفـــــصل الأول: اسما الفاعل و المفعول 4-52

المبحث الأول: اسم الفاعل. 8-25

المطلب الأول: تعريف اسم الفاعل.....8-9

المطلب الثاني: صوغ اسم الفاعل.....9-14

المطلب الثالث: شروط عمل اسم الفاعل.....14-17

المطلب الرابع: مبالغات اسم الفاعل.....17-19

المطلب الخامس : شروط صياغة مبالغة اسم الفاعل 19

المطلب السادس: إعراب اسم الفاعل.....19-21

المطلب السابع: اسم الفاعل في صيغتي المثنى وجمع الذكور والإناث.....21-22

المطلب الثامن : حكم تابع ما أضيف اسم الفاعل إليه.....22

المطلب التاسع: صياغة العدد على وزن اسم الفاعل.....22-25

المبحث الثاني:علاقة الصفة المشبهة باسم الفاعل.....27-33

المطلب الأول: تعريف الصفة المشبهة.....27

المطلب الثاني: صياغة الصفة المشبهة.....27-28

المطلب الثالث: دلالتها وشروط عملها 28-30

المطلب الرابع: شواهد عمل الصفة المشبهة.....30-31

المطلب الخامس: الفرق بين الصفة المشبهة واسم الفاعل.....31-32

المطلب السادس : العلاقة بين الصفة المشبهة واسم الفاعل 32-33

المبحث الثالث: اسم المفعول 35-52

المطلب الأول: تعريفه 35-36

المطلب الثاني: صوغ اسم المفعول 36-45

المطلب الثالث : شروط عمل اسم المفعول 45-48

المطلب الرابع: شواهد عمل اسم المفعول 48

المطلب الخامس: أبنية اسم المفعول (القياسية) 48-50

المطلب السادس : ما جاء مخالف للقياس من اسم المفعول.....50-52

الفصل الثاني : دراسة دلالية (اسمي الفاعل والمفعول في
معلقة امرؤ القيس).....53-75

المبحث الأول: المعلقة " قفا نبك " 56-75

المطلب الأول : التعريف بالشاعر (امرئ القيس) 56-59

المطلب الثاني: التقديم بالمعلقة.....59-61

المطلب الثالث: تقسيم المعلقة إلى وحدات.....61

المبحث الثاني: دراسة إحصائية استقرائية دلالية لأسمي الفاعل والمفعول في المعلقة.....63-75

المطلب الأول: دراسة إحصائية استقرائية لاسم الفاعل.....63-66

المطلب الثاني: دراسة إحصائية استقرائية لاسم المفعول.....67-70

المطلب الثالث: دلالة اسمي الفاعل والمفعول في وحدات المعلقة.....71-75

خاتمة.....76-77

قائمة المصادر و المراجع.....78-80

فهرس الموضوعات..... 81-83